فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 11 ذو القعدة 1447هـ 29 أبريل/ نيسان Wednesday 29 April 2026 | العدد 6374 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

مركز حقوقي: حرمان الأسرى من الأجهزة الطبية يفاقم معاناتهم داخل السجون

رام الله/ فلسطين:
كشف مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال تُمعن في حرمان الأسرى الفلسطينيين من الأجهزة الطبية الأساسية، في سياسة ممنهجة تهدف إلى مضاعفة معاناتهم الصحية، ولا سيما منذ السابع من أكتوبر 2023. وأوضح المركز، في بيان صحفي، أمس، أن إدارات السجون أوقفت السماح لذوي الأسرى بتوفير الأدوات الطبية عبر 2

الأمم المتحدة تدعو (إسرائيل) لرفع القيود والسماح بتدفق المساعدات لغزة

جنيف/ الأناضول:
دعا متحدث مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ثمين الخيطان أمس، السلطات الإسرائيلية لرفع القيود كافة المتعلقة بالاحتياجات الأساسية للحياة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، في تعليقه على انطلاق «أسطول الصمود العالمي». جاء ذلك خلال إحاطة قدّمها الخيطان خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي لمكتب الأمم 2

تصاعد الانتهاكات بالقدس... استهداف ممنهج للهوية والسكان وسط غياب دولي

غزة/ نور الدين صالح:
تشهد مدينة القدس وأحياءها في المدة الأخيرة تصعيدًا ملحوظًا في وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية، التي لم تعد تقتصر على إجراءات أمنية أو ميدانية متفرقة، بل باتت تأخذ طابعًا ممنهجًا يستهدف جميع مناحي الحياة في المدينة، من السكان إلى المكان، مرورًا بالهوية الدينية والتاريخية.
ويأتي هذا التصعيد في ظروف إقليمية ودولية معقدة، يرى مختصون أنها وفّرت بيئة مناسبة للاحتلال لتكثيف سياساته على الأرض، مستغلًا انشغال العالم بأزمات أخرى في المنطقة.
ويؤكد المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب أن ما يجري في المدينة هو جزء من مشروع أوسع يهدف إلى فرض ما يسميه الاحتلال «السيادة الكاملة» على القدس، عبر مسارات متعددة، أبرزها البعد الديمغرافي، الذي يتمثل في السعي إلى تغيير التركيبة السكانية لصالح المستوطنين. 3

اعتداءات متصاعدة جنوب الخليل... هجوم على مساكن واعتقال مصابين بعد اعتداء للمستوطنين

الخليل/ فلسطين:
شهدت مناطق جنوب الخليل، أمس، تصعيدًا جديدًا في اعتداءات المستوطنين، تمثّل في هجوم مسلح على مساكن فلسطينية واعتداءات على مزارعين، تخللتها إصابات واعتقال مواطن ونجله عقب الاعتداء عليهما.
وأفادت مصادر محلية لصحيفة «فلسطين» أن مستوطنين هاجموا مسكنًا في منطقة خلة الحمص جنوب يطا، حيث حطموا كاميرات المراقبة، واعتدوا بالحجارة على منازل المواطنين، ووجّهوا الشتائم لهم، قبل أن يقدموا على سرقة محتويات من المساكن ومصادرة معدات زراعية، إضافة إلى طرد مزارعين من أراضيهم. وفي تطور متصل، أصيب المواطن أحمد 2

5 شهداء بينهم طفلان في تصعيد جديد وخروقات متواصلة للهدنة بغزة

غزة/ تامر قشطة:
استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين، بينهم طفلانِ، وأُصيب عدد من المدنيين، أمس، في سلسلة غارات وإطلاق نار إسرائيلي، في إطار 12 خرقًا جديدًا لاتفاق وقف إطلاق النار الساري في قطاع غزة، وفق مصادر طبية ومحلية.
وأفادت مصادر طبية بأن أربعة شهداء ارتقوا، بينهم طفل، إثر استهداف طائرة حربية إسرائيلية مركبة مدنية قرب دوار حيدر عبد الشافي غربي مدينة غزة، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين نُقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي. وعُرف من بين الشهداء إياد الشنباري ونجله 2

طواقم الدفاع المدني تخمد حريق نشب في سيارة مدنية عقب استهدافها من طائرات الاحتلال بغزة أمس (فلسطين)

تُكرّس حالة انعدام الاستقرار في جميع مناطق القطاع

خروقات يومية لوقف إطلاق النار في غزة... تصعيدٌ ممنهج يستنزف حياة السكان

غزة/ يحيى اليعقوبي:
تعكس وتيرة الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار توجهًا تصعيديًا ممنهجًا يهدف إلى استنزاف حياة السكان، يترافق مع قصف جوي ومدفعي وإطلاق نار مكثف، ولا سيما في المناطق السكنية القريبة من «الخط الأصفر»، إذ تتكرر الاستهدافات، بما يجعلها أشبه بإبادة يومية صامتة، إلى جانب استمرار عمليات نسف وتسوية المباني الواقعة شرق الخط، في ظل أصوات انفجارات لا تتوقف. 3

"رغم اتفاق وقف إطلاق النار"

"التنمية" لـ"فلسطين": 96% من الغزيين يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي

غزة/ نبيل سنونو:
أفادت وزارة التنمية الاجتماعية، بأن نحو 96% من المواطنين في قطاع غزة (2.1 مليون نسمة) يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، مع بلوغ معدلات الفقر نسبا غير مسبوقة تجاوزت 90%، في حين ارتفعت البطالة إلى أكثر من 80%.
وحذرت المتحدثة باسم الوزارة عزيزة الكحلوت في تصريحات لصحيفة "فلسطين" أمس، من أن قطاع غزة يعيش رغم اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أوضاعا إنسانية كارثية ومعقدة، مع تصاعد حاد في الاحتياجات الأساسية وسط استمرار معاناة السكان من تداعيات حرب الإبادة.
وقالت الكحلوت: إن دخل الفرد في غزة قبل الحرب كان يقدر بنحو 38 شيكلاً فقط، أما الآن فقد انهارت القدرة الشرائية بشكل شبه كامل مع وصول 4

مستشفى العيون في غزة... طبّ يصمد تحت الحصار وينقذ ما تبقى من البصر

غزة/ جمال غيث:
في قلب قطاع غزة، حيث تتقاطع آثار الحرب مع قسوة الحصار، يواصل مستشفى العيون معركته اليومية للحفاظ على ما تبقى من الخدمات الطبية، في سباق دائم مع نقص الإمكانات وازدياد أعداد المرضى. وبين غرف العمليات والعيادات، تحاول الطواقم الطبية إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بالرغم من واقع صحي بالغ التعقيد.
ويصف مدير مستشفى العيون، د. حسام داود، العمل داخل المستشفى بأنه «تحد يومي للبقاء والاستمرار»، في ظل الدمار الواسع الذي خلّفته الحرب، والنقص الحاد في 4

عجز تجاري متفاقم إلى 551 مليون دولار.. تحذيرات من تآكل الإنتاج المحلي وتعميق التبعية الاقتصادية

غزة/ رامي رمانة:
تزداد الضغوط على الاقتصاد الفلسطيني مع اتساع غير مسبوق في العجز التجاري، في وجود قيود الاحتلال التي تعرقل حركة التجارة وتُضعف القطاعات الإنتاجية، ما ينذر بتفاقم التبعية الاقتصادية وتآكل القدرة على تحقيق تنمية مستدامة. وتُظهر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لشهر شباط/ فبراير 2026 ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة 17% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ليصل إلى 551.1 مليون دولار. ورغم نمو الصادرات بنسبة 31% لتبلغ 181.1 مليون دولار، فإن هذا الارتفاع لم يواكب الزيادة الأكبر في الواردات. وبحسب البيانات، استحوذ الاحتلال على 93% من إجمالي الصادرات الفلسطينية بعد ارتفاعها بنسبة 37%، في حين تراجعت الصادرات إلى بقية 5

خلافات لجنة تحقيق 7 أكتوبر تُعمّق الانقسام داخل (إسرائيل)

رام الله-غزة/ محمد عيد:
تتسع دوائر الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي مع تصاعد الخلافات بشأن تشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقات هجوم السابع من أكتوبر 2023، في مشهد يعكس أزمة سياسية وقضائية متفاقمة، تمتد من أروقة الحكم إلى الشارع، وتلقي بثقلها على الانتخابات المرتقبة.
فبعد أكثر من عامين على عملية «طوفان الأقصى»، التي شكّلت صدمة استخباراتية وأمنية غير مسبوقة داخل إسرائيل، لا تزال الخلافات تتصاعد بشأن الجهة المخولة بالتحقيق في أسباب الفشل. ويواجه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ضغوطًا متزايدة، وسط اتهامات بمحاولة التهرب من تحمّل المسؤولية السياسية والقانونية عن الإخفاق.
وشهدت المحكمة العليا الإسرائيلية، 5

تحالف بينيت-لابيد... هل يطيح بنتنياهو في الانتخابات المقبلة؟

غزة/ محمد أبو شحمة:
تتسارع ملامح المشهد الانتخابي داخل دولة الاحتلال، مع إعلان رئيسي الحكومة السابقين نفتالي بينيت ويائير لابيد تشكيل تحالف سياسي جديد يحمل اسم «معًا»، في خطوة تهدف إلى إعادة تشكيل الخريطة الحزبية ومنافسة رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المرتقبة. ويطمح التحالف إلى إزاحة نتنياهو عن الحكم خلال الانتخابات المقررة مطلع نوفمبر المقبل، بعد سنوات طويلة من هيمنته على المشهد السياسي عبر خمس ولايات متتالية، شهدت خلالها 5

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 11 ذو القعدة 1447هـ 29 أبريل/ نيسان
Wednesday 29 April 2026
WWW.FELESTEEN.PS

اعتداءات متصاعدة جنوب الخليل... هجوم على مساكن واعتقال مصابين بعد اعتداء للمستوطنين

الخليل/ فلسطين:

شهدت مناطق جنوب الخليل، أمس، تصعيدًا جديدًا في اعتداءات المستوطنين، تمثّل في هجوم مسلح على مساكن فلسطينية واعتداءات على مزارعين، تخللتها إصابات واعتقال مواطن ونجله عقب الاعتداء عليهما.

وأفادت مصادر محلية لصحيفة «فلسطين» أن مستوطنين هاجموا مسكنًا في منطقة خلة الحمص جنوب يطا، حيث حطموا كاميرات المراقبة، واعتدوا بالحجارة على منازل المواطنين، ووجّهوا الشتائم لهم، قبل أن يقدموا على سرقة محتويات من المساكن ومصادرة معدات زراعية، إضافة إلى طرد مزارعين من أراضيهم.

وفي تطور متصل، أصيب المواطن أحمد عثمان سمامرة ونجله يوسف، جراء اعتداء نفذه مستوطنون من بؤرة «أشتموع» في منطقة شويكة قرب الظاهرية، أثناء تواجدهما في أرضهما، قبل أن تتدخل قوات الاحتلال وتعتقلهما رغم إصابتهما.

وقال شهود عيان إن المستوطنين يواصلون استهداف المزارعين ورعاة الأغنام في المنطقة، ضمن اعتداءات متكررة تهدف إلى التضييق عليهم وتهجيرهم من أراضيهم.

وفي سياق الاعتداءات ذاتها، سرق مستوطنون قطيع أغنام يعود للمواطن موسى إسماعيل العدرة، حيث تمكن الأهالي من استعادة جزء منه، فيما جرى نقل البقية إلى داخل المستوطنات القريبة.

وتأتي هذه الهجمات ضمن تصاعد ملحوظ في اعتداءات المستوطنين، شملت حرق مركبات ومساكن، كان آخرها إحراق مركبتين في منطقة مجد الباع منتصف أبريل الجاري.

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نُفذ 1819 اعتداءً في الضفة الغربية خلال مارس الماضي، بينها 497 اعتداءً للمستوطنين، ما يعكس وتيرة متصاعدة من العنف المنظم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

5 شهداء بينهم طفلان في تصعيد جديد وخروقات متواصلة للهدنة بغزة

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ تامر قشطة:

استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين، بينهم طفلان، وأُصيب عدد من المدنيين، أمس، في سلسلة غارات وإطلاق نار إسرائيلي، في إطار 12 خرقًا جديدًا لاتفاق وقف إطلاق النار الساري في قطاع غزة، وفق مصادر طبية ومحلية.

وأفادت مصادر طبية بأن أربعة شهداء ارتقوا، بينهم طفل، إثر استهداف طائرة حربية إسرائيلية مركبة مدنية قرب دوار حيدر عبد الشافي غربي مدينة غزة، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين نُقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي. وعُرف من بين الشهداء إياد الشنباري ونجله صلاح، إلى جانب شعبان عايش، فيما لم تُعرف هوية الشهيد الرابع.

وفي حادثة منفصلة، استشهد الطفل عادل لافي النجار (9 أعوام) جراء قصف إسرائيلي استهدف المنطقة الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع، بينما أُصيبت السيدة منى الطيبين (49 عامًا) بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال شمالي غزة.

ميدانيًا، تواصلت الهجمات الإسرائيلية على عدة مناطق، حيث قصفت المدفعية المناطق الشرقية لخان يونس ومخيم جباليا، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف وتحركات للآليات العسكرية شمالي بيت لاهيا. كما استهدفت طائرة مسيّرة مجموعة من المواطنين قرب جسر وادي غزة، وألقت أخرى قنبلة في محيط مواصي خان يونس.

وفي سياق متصل، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف واسعة طالت منازل وممتلكات مدنية شرق خان يونس، في وقت يستمر فيه التصعيد الميداني، لليوم الـ201 على التوالي من خروقات الهدنة الموقعة في أكتوبر 2025، وسط تحذيرات من تفاقم الأوضاع الإنسانية والأمنية في القطاع.

وأول من أمس، استشهد مدنيان فلسطينيان؛ أحدهما طفل، إلى جانب تسجيل عدة إصابات، إثر ارتكاب قوات الاحتلال لـ17 خرقًا للتهدئة ووقف إطلاق النار بمختلف مناطق القطاع المنكوب.

وبيّنت معطيات رسمية، صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، أن 818 مدنيا ارتقوا شهداء وأصيب 2301 آخرين، منذ دخول اتفاقية وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. بينما بلغت الحصيلة التراكمية منذ بداية حرب الإبادة الجماعية 72,594 شهيداً، إلى جانب 172,404 إصابة؛ منذ 7 أكتوبر 2023.

الأمم المتحدة تدعو (إسرائيل) لرفع القيود والسماح بتدفق المساعدات لغزة

جنيف/ الأناضول:

دعا متحدث مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ثمين الخيطان أمس، السلطات الإسرائيلية لرفع القيود كافة المتعلقة بالاحتياجات الأساسية للحياة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، في تعليقه على انطلاق «أسطول الصمود العالمي».

جاء ذلك خلال إحاطة قدّمها الخيطان خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وقال خيطان، ردا على سؤال لوكالة الأناضول، حول انطلاق أسطول الصمود العالمي من إيطاليا من جديد لإيصال مساعدات إنسانية إلى غزة، وما تعرّض له النشطاء العام الماضي بعدما اعترضت القوات الإسرائيلية سفنهم، إن «إسرائيل، بصفتها قوة احتلال في غزة، ملزمة بتلبية جميع الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين في القطاع، وضمان رفع جميع القيود المفروضة على دخول وتدفق المساعدات الإنسانية».

وأشار الخيطان إلى أن الوضع في غزة ما زال خطيرا للغاية، موضحا وجود نقص حاد في مياه الشرب النظيفة، والغذاء، وغاز الطهي، والعديد من الاحتياجات الأساسية الأخرى.

الإفراج عن أسير من الخليل بوضع صحي صعب

الخليل/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن الأسير إبراهيم جعفر القاضي، بعد أن أمضى 22 شهراً في سجون الاحتلال، حيث جرى الإفراج عنه من «عيادة سجن الرملة»، ونُقل لاحقاً إلى مستشفى الاستشاري في رام الله.

وأوضح نادي الأسير أنّ الأسير القاضي (22 عاماً) من الخليل، تعرّض، كغيره من الأسرى، لظروف اعتقال قاهرة ومأساوية، وشهد تدهوراً مفاجئاً في وضعه الصحي قبل عدة أشهر، ليتبيّن لاحقاً إصابته بمرض السرطان، وهو بحاجة إلى رعاية صحية حثيثة.

ولفت إلى استمرار تدهور حالته الصحية، حيث عُقدت له اليوم جلسة محكمة طارئة، صدر على إثرها قرار بالإفراج عنه.

وبيّن نادي الأسير أنّ القاضي واحد من بين آلاف الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، الذين يواجهون عمليات تدمير جسدية ونفسية ضمن منظومة تعذيب بنيوية، تُشكّل إحدى أدوات الإبادة الممنهجة والمستمرة بحق الأسرى.

وأشار نادي الأسير إلى أنّ الغالبية العظمى من الأسرى الذين يُفرج عنهم يتم نقلهم فوراً إلى المستشفيات في الضفة، نتيجة تدهور أوضاعهم الصحية، لافتاً إلى حالات خرجت بوضع صحي خطير للغاية واستشهدت بعد فترة وجيزة من الإفراج عنها، فيما خضع آخرون لعدة عمليات جراحية عقب الإفراج.

وحمّل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الحالة الصحية التي خرج بها الأسير القاضي.

وجدد دعوته إلى أحرار العالم لرفع أصواتهم في مواجهة سياسات الإبادة والإعدام البطيء التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الإسرائيلية، والعمل على إنهاء حالة التواطؤ والعجز الدوليين.

وأكد أنّ استمرار الإفلات من العقاب سيؤدي إلى اتساع دائرة الانتهاكات والجرائم، ليمسّ العالم أجمع.

يشار إلى أنّ عدد الأسرى تجاوز حتى بداية نيسان/ أبريل الجاري 9600 أسير.

لوموند: (إسرائيل) تستخدم المياه لتصعيد حرب الإبادة

غزة/ وكالات:

سلطت صحيفة لوموند الفرنسية الضوء على سياسات الاحتلال الإسرائيلي في حرمان الفلسطينيين عمدا من إمدادات المياه في إطار تصعيد حرب الإبادة الجماعية، ولا سيما في قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بحسب بيانات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، دمرت دولة الاحتلال أو ألحقت أضراراً بنحو 90% من البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في غزة، بما في ذلك محطات تحلية المياه والآبار وخطوط الأنابيب وشبكات الصرف الصحي. وتُعدّ العواقب على صحة السكان وخيمة.

وتناولت الصحيفة أحد تقارير منظمة أطباء بلا حدود تحت عنوان «الماء كسلاح» والذي أدان استخدام السلطات الإسرائيلية لهذا المورد الأساسي كجزء من «حملة عقابية جماعية» ضد سكان قطاع غزة، ووصفت العواقب الكارثية لهذه القيود.

وأكدت المنظمة غير الحكومية بشكل قاطع، أن «الحرمان المتعمد للفلسطينيين من المياه جزء لا يتجزأ من الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل)».

يستند التقرير، الذي يحمل عنوان «الماء كسلاح: تدمير إسرائيل وحرمانها من المياه والصرف الصحي في غزة» ، إلى بيانات منظمة أطباء بلا حدود وشهادات جمعها موظفوها بين عامي 2024 و2025، بأن «الاستغلال المتكرر للمياه» من قبل السلطات الإسرائيلية هو جزء من «نمط متكرر ومنهجي وتراكمي» .

وأشار التقرير إلى تعمد الاحتلال تدمير البنية التحتية، وعرقلة الإمدادات بالإضافة إلى عمليات القتل المباشر للمدنيين، وتدمير المرافق الصحية، وهدم المنازل، مما يتسبب في نزوح جماعي للسكان، مؤكدا أن ذلك يظهر رغبةً إسرائيلية في فرض ظروف معيشية مدمرة وغير إنسانية على الفلسطينيين في غزة.

وقالت كلير سان فيليبو، مديرة الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود إن «»السلطات الإسرائيلية تعلم أنه بدون الماء تتوقف الحياة. ومع ذلك فقد دمرت بشكل منهجي ومتعمد البنية التحتية للمياه في غزة، بينما تمنع باستمرار دخول المعدات المتعلقة بالمياه».

رغم وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول، بعد عامين من اندلاع حرب الإبادة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، لا يزال قطاع غزة يعاني من العدوان، بما في ذلك القصف الإسرائيلي المستمر.

ووثّقت فرق منظمة أطباء بلا حدود إطلاق النار من قبل الجيش الإسرائيلي على شاحنات صهريجية «محددة بوضوح» ، فضلاً عن تدمير الآبار «التي كانت مصدراً حيوياً لعشرات الآلاف من الناس». بل إن السيدة سان فيليبو صرّحت قائلة: «أُصيب فلسطينيون وقُتلوا لمجرد محاولتهم الوصول إلى الماء» .

وتؤكد منظمة أطباء بلا حدود أن النقص «يصل إلى درجة أنه من المستحيل ببساطة توفير كميات كافية للسكان»، مقدمة نفسها على أنها المنتج والموزع الرئيسي لمياه الشرب في غزة بعد السلطات المحلية.

في مارس 2026، كانت منظمة أطباء بلا حدود توفر أكثر من 5.3 مليون لتر من المياه يومياً، وهو ما يعادل الحد الأدنى من احتياجات أكثر من 407000 شخص، أو حوالي واحد من كل خمسة سكان.

«لكن أوامر الحركة التي فرضها الجيش الإسرائيلي منعت فرق منظمة أطباء بلا حدود من الوصول إلى المناطق التي كانت تقدم فيها المياه لمئات الآلاف من الناس «، هكذا احتجت المنظمة غير الحكومية، كما أدانت العقبات التي تعترض دخول معدات المياه والصرف الصحي الأساسية إلى غزة منذ أكتوبر 2023.

وقد تم رفض ثلث طلبات المنظمة غير الحكومية لإحضار وحدات تحلية المياه والمضخات والكلور ومنتجات معالجة المياه الأخرى والخزانات وطاردات الحشرات أو المراحيض أو لم يتم الرد عليها .

وحذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن العواقب «خطيرة على صحة السكان ونظافتهم وكرامتهم، لا سيما النساء والأشخاص ذوي الإعاقة»، مشيرة إلى أنه «بسبب نقص المراحيض، يضطر الناس إلى حفر حفر في الرمال، مما يؤدي إلى فيضانها وتلويث البيئة والمياه الجوفية».

ويؤدي انعدام المياه والصرف الصحي، إلى جانب الظروف المعيشية المزرية - من خيام مكتظة وملاجئ مؤقتة - إلى تفشي الأمراض، بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية والإسهال.

ودعت منظمة أطباء بلا حدود السلطات الإسرائيلية إلى إعادة توفير المياه «بمستويات كافية» لسكان غزة على الفور، وحثت الحلفاء الدوليين على «الضغط من أجل إزالة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية».

مركز حقوقي: حرمان الأسرى من الأجهزة الطبية يفاقم معاناتهم داخل السجون

رام الله/ فلسطين:

كشف مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال تُمعن في حرمان الأسرى الفلسطينيين من الأجهزة الطبية الأساسية، في سياسة ممنهجة تهدف إلى مضاعفة معاناتهم الصحية، ولا سيما منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأوضح المركز، في بيان صحفي، أمس، أن إدارات السجون أوقفت السماح لذوي الأسرى بتوفير الأدوات الطبية عبر «الكنتينا»، وامتنعت في الوقت ذاته عن تقديمها مجانًا، ما ترك مئات الأسرى دون احتياجات علاجية ضرورية. وتشمل هذه الأجهزة الأطراف الاصطناعية، والنظارات الطبية، وأجهزة السمع، وأجهزة التنفس، إلى جانب العكاكيز والكراسي المتحركة.

واتهم المركز سلطات الاحتلال بتنفيذ هذه الإجراءات بتوجيهات من إيتمار بن غفير، في إطار سياسة عقابية تستهدف الأسرى، وتؤدي إلى تدهور أوضاعهم الصحية، خصوصًا في ظل تفشي الإهمال الطبي المتعمد داخل السجون.

وأشار إلى أن أكثر من 1500 أسير يعانون من أمراض مختلفة، بينهم 27 مصابًا بأورام سرطانية، فيما يواجه عشرات آخرون أمراضًا خطيرة كالفشل الكلوي والجلطات القلبية، دون تلقي رعاية طبية كافية، نتيجة المماطلة المتعمدة في تقديم العلاج.

وبيّن المركز أن هذه السياسات تُعد انتهاكًا صريحًا للقانون الدولي، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة التي تُلزم بتوفير الرعاية الطبية الدورية للمعتقلين، محذرًا من أن استمرار الإهمال قد يؤدي إلى مزيد من الوفيات في صفوف الأسرى.

ودعا المركز منظمات دولية، بينها منظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود، إلى التدخل العاجل لتوفير الأجهزة الطبية اللازمة، وإرسال لجان مختصة لتقييم أوضاع الأسرى المرضى.

ووفق معطيات المركز، يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين نحو 9600 أسير، بينهم 83 أسيرة و350 طفلًا، موزعين على أكثر من 27 سجنًا ومركز توقيف، في ظل ارتفاع ملحوظ بنسبة 83% منذ أكتوبر 2023.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 11 ذو القعدة 1447هـ 29 أبريل/ نيسان
Wednesday 29 April 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

تصاعد الانتهاكات بالقدس... استهداف ممنهج للهوية والسكان وسط غياب دولي

غزة/ نور الدين صالح:

تشهد مدينة القدس وأحياءها في المدة الأخيرة تصعيدًا ملحوظًا في وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية، التي لم تعد تقتصر على إجراءات أمنية أو ميدانية متفرقة، بل باتت تأخذ طابعًا ممنهجًا يستهدف جميع مناحي الحياة في المدينة، من السكان إلى المكان، مرورًا بالهوية الدينية والتاريخية.

ويأتي هذا التصعيد في ظروف إقليمية ودولية معقدة، يرى مختصون أنها وفّرت بيئة مناسبة للاحتلال لتكثيف سياساته على الأرض، مستغلًا انشغال العالم بأزمات أخرى في المنطقة.

ويؤكد المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب أن ما يجري في المدينة هو جزء من مشروع أوسع يهدف إلى فرض ما يسميه الاحتلال «السيادة الكاملة» على القدس، عبر مسارات متعددة، أبرزها البعد الديمغرافي، الذي يتمثل في السعي إلى تغيير التركيبة السكانية لصالح المستوطنين.

ويوضح أبو دياب لصحيفة «فلسطين»، أن ذلك يتم من خلال سياسات هدم المنازل، ورفض منح التراخيص للفلسطينيين، وخلق أزمة سكن خانقة تدفع السكان إلى مغادرة المدينة قسرًا.

ويقول أبو دياب إن هذه السياسات تترافق مع الاستيلاء على الممتلكات، وبناء وحدات استيطانية جديدة، في إطار تكريس الوجود الإسرائيلي على حساب الوجود الفلسطيني، لافتًا إلى أن الاحتلال يستغل الظروف الجيوسياسية الراهنة، من حروب وأزمات في المنطقة، لتسريع وتيرة هذه الإجراءات بعيدًا عن الأضواء.

ولا يقتصر التصعيد على الجانب السكاني، بل يمتد ليشمل محيط المسجد الأقصى، الذي يشهد، بحسب أبو دياب، تركيزًا خاصًا من سلطات الاحتلال، في محاولة لتغيير الواقع القائم وفرض وقائع جديدة. ويشير إلى أن هذه السياسات تشمل حفريات ومشاريع تهويدية، تهدف إلى إعادة تشكيل المشهد العام للمدينة، وإضفاء طابع ديني وتاريخي مغاير لهويتها الأصلية.

وفي السياق ذاته، يلفت أبو دياب إلى تضييق متزايد على المقدسيين في حياتهم اليومية، من خلال فرض الضرائب، وارتفاع تكاليف المعيشة، واستهداف المنشآت التجارية، ما يؤدي إلى إفراغ المدينة تدريجيًا من سكانها الأصليين. كما يشير إلى تصاعد قرارات الإبعاد عن المسجد الأقصى، ومنع الوصول إليه، في انتهاك واضح لحرية العبادة، التي باتت، وفق وصفه، غير متاحة لغير اليهود في المدينة.

ويحذر من أن هذه السياسات لا تهدف فقط إلى السيطرة على الأرض، بل إلى طمس الهوية العربية والإسلامية للقدس، من خلال تغيير أسماء الشوارع، وإقامة مشاريع يغلب عليها طابع الاسرلة، ضمن ما يسميه الاحتلال «مشروع أورشليم»، الذي يسعى إلى إعادة تشكيل المدينة وفق رواية توراتية.

من جانبه، يرى الباحث في شؤون القدس صالح دياب، أن المدينة تمر بواحدة من أخطر مراحلها، خاصة بعد السابع من أكتوبر، حيث تصاعدت الإجراءات بشكل غير مسبوق، في ظل غياب أي رادع قانوني أو دولي.

ويصف دياب في حديثه لـ «فلسطين»، الواقع في القدس بأنه «حزين وخطير»، مشيرًا إلى أن الأوضاع في المدينة باتت معزولة عن الاهتمام الدولي، في ظل تركيز الأنظار على ما يجري في غزة ولبنان ومناطق أخرى.

ويؤكد دياب أن المستوطنين باتوا يمارسون اعتداءاتهم بشكل متزايد، تصل إلى اقتحام المنازل والاعتداء على السكان، في ظل غياب المساءلة، ووجود بيئة قانونية تسمح بمثل هذه الانتهاكات. ويضيف أن عمليات هدم المنازل تتصاعد بشكل يومي، خاصة في البلدة القديمة وأحياء القدس المختلفة، ما يهدد بعمليات تهجير واسعة النطاق.

ويشير إلى أن هذه السياسات ليست جديدة، بل تأتي ضمن مخططات قديمة تهدف إلى إحداث «ترانسفير» تدريجي للفلسطينيين من المدينة، مؤكدًا أن ما يجري اليوم هو تنفيذ عملي لتلك المخططات، في ظل ظروف مواتية للاحتلال.

كما يلفت إلى أن القيود المفروضة على حرية التعبير في القدس وصلت إلى مستويات خطيرة، حيث قد يتعرض المواطن للاعتقال الإداري لمجرد التعبير عن رأيه، ما يحدّ من قدرة المقدسيين على توثيق أو مواجهة ما يتعرضون له من انتهاكات.

ورغم هذا الواقع، يشدد دياب على أهمية صمود المقدسيين، مشيرًا إلى أن تجارب سابقة، مثل ما حدث في حي الشيخ جراح، أظهرت قدرة السكان على مواجهة سياسات التهجير، خاصة عندما تتوفر حالة من التضامن والدعم الدولي.

في المحصلة، تكشف المعطيات الميدانية وشهادات المختصين عن تصعيد شامل في القدس، يستهدف إعادة تشكيل المدينة ديمغرافيًا وجغرافيًا، وفرض واقع جديد على الأرض. وبينما تتواصل هذه السياسات بوتيرة متسارعة، يبقى مصير المدينة مرتبطًا بمدى قدرة سكانها على الصمود، وبحجم التفاعل الدولي مع ما يجري، في وقت تبدو فيه القدس أكثر عزلة من أي وقت مضى.

تُكرّس حالة انعدام الاستقرار في جميع مناطق القطاع

خروقات يومية لوقف إطلاق النار في غزة... تصعيدٌ ممنهج يستنزف حياة السكان

غزة/ يحيى اليعقوبي:

تعكس وتيرة الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار توجهًا تصعيديًا ممنهجًا يهدف إلى استنزاف حياة السكان، يترافق مع قصف جوي ومدفعي وإطلاق نار مكثف، ولا سيما في المناطق السكنية القريبة من «الخط الأصفر»، إذ تتكرر الاستهدافات، بما يجعلها أشبه بإبادة يومية صامتة، إلى جانب استمرار عمليات نسف وتسوية المباني الواقعة شرق الخط، في ظل أصوات انفجارات لا تتوقف.

وفي تقريرها الإحصائي اليومي، أفادت وزارة الصحة، أول من أمس، بتسجيل استشهاد 7 مواطنين، بينهم شهيد جرى انتشاله، إضافة إلى 18 إصابة وصلت إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية.

ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، تجاوز عدد الشهداء 817 شهيدًا، و2296 إصابة، فيما تخطت الحصيلة الإجمالية للعدوان أكثر من 72 ألف شهيد.

وتُظهر معطيات جمعتها صحيفة «فلسطين» استشهاد نحو 25 مواطنًا، غالبيتهم من الأطفال والنساء، بين يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين.

ففي يوم الجمعة وحده، استُشهد 13 مواطنًا، بينهم الأم إسلام محمد كرسوع «الطناني» وطفلاها حمزة ونايا، إثر استهداف منزلهم في منطقة كمال عدوان، كما استُشهد الطفل حمدي إبراهيم الشاعر في قصف استهدف مركبة للشرطة في مواصي خان يونس، وأسفر عن 8 شهداء.

وفي الخميس، استُشهد 3 مواطنين جراء استهداف طائرة مسيّرة سيارة على طريق صلاح الدين شمال مخيم المغازي، فيما أصيب مواطنان برصاص الاحتلال في مخيم جباليا.

أما يوم الأربعاء، فشهد استشهاد 5 فلسطينيين، بينهم 3 أطفال، في قصف استهدف ساحة مسجد القسام في مشروع بيت لاهيا.

وفي الثلاثاء، استُشهدت المواطنة هبة جمال أبو شقفة جراء إطلاق نار من زوارق الاحتلال تجاه خيام النازحين غرب بيت لاهيا، كما استُشهد الطفل عبد الله دواس متأثرًا بإصابته السابقة، إلى جانب درويش العتقال وسعد أبو هلال في قصف بخان يونس.

وفي الاثنين 2 أبريل/ نيسان الجاري، استُشهدت رشا أبو جزار (40 عامًا)، وهي حامل في شهرها السابع، برصاص الاحتلال في مواصي رفح.

وتؤكد هذه الوقائع تنوع أنماط الاستهداف، لتشمل مختلف مناطق القطاع، سواء القريبة من «الخط الأصفر» أو في عمقه، باستخدام القصف الجوي والمدفعي وإطلاق النار، ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى إنهاك السكان واستنزاف البنية التحتية.

خوف يومي

يعيش أنس العطار في منطقة السلاطين غرب بيت لاهيا حالة خوف دائم نتيجة القصف المستمر، ويقول لصحيفة «فلسطين»: «نتعرض يوميًا لخروقات بسبب قربنا من الخط الأصفر، حيث يُطلق النار بشكل مباشر من الآليات والطائرات المسيّرة (كواد كابتر) التي تلقي القنابل على تجمعات المواطنين، إضافة إلى تقدم الآليات ودخول قوات خاصة».

ويضيف: «نضطر للاحتماء خلف السواتر الترابية أو المباني المدمرة، أو الانبطاح أرضًا عند إطلاق النار، ومع تقدم الآليات يفرّ السكان خوفًا من الاعتقال أو الإصابة».

ويصف العطار الحياة في المنطقة بأنها «غير مستقرة»، قائلًا: «لا نستطيع النوم ليلًا مع اشتداد القصف المدفعي والغارات، ونعيش في قلق دائم».

ومن أبرز الأحداث القريبة منه، إلقاء قنبلة من طائرة «كواد كابتر» على مجموعة مواطنين ما أدى لإصابة اثنين، إضافة إلى إصابة 3 آخرين في قصف على دوار العطاطرة، وإصابة طالبة (17 عامًا) بشلل نصفي جراء إطلاق نار مباشر، واستشهاد الطفلة ريتاج ريحان أثناء تلقيها التعليم.

كما أشار إلى أن مجموعات مسلحة تنشط في المنطقة تحت غطاء الاحتلال، ما يثير حالة من الرعب ويدفع بعض العائلات للنزوح.

وفي شرق مخيم البريج، يصف المزارع أمير النسر الليل بأنه «كابوس»، بسبب أصوات الرصاص والقصف المستمر، قائلًا: «تعرضنا أمس لإطلاق نار كثيف من طائرة مسيّرة أثناء عملنا في الأرض، ما أجبرنا على مغادرتها».

ويضيف: «الخروقات يومية، والتوغلات مفاجئة، وتقيّد عملنا كمزارعين، في ظل خطر دائم يمنعنا حتى من النوم».

استنزاف شامل

من جهته، يؤكد مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي، د. إسماعيل الثوابتة، أن هذه الخروقات لم تعد أحداثًا متفرقة، بل تمثل نمطًا ممنهجًا يستهدف المدنيين بشكل مباشر.

ويقول: «هذه الانتهاكات تستنزف السكان عبر مسارات متعددة، تبدأ بالاستهداف المباشر، مرورًا بتدمير البنية التحتية، وصولًا إلى تقويض سبل العيش، ما يفرض حالة دائمة من النزوح وعدم الاستقرار».

وأضاف أن الخروقات تضغط على الخدمات الأساسية، مثل الصحة والمياه والغذاء، وتُفاقم الهشاشة الإنسانية، وتدفع المجتمع نحو دائرة استنزاف مستمرة.

وأشار إلى أن استهداف خيام النازحين ومناطق الإيواء، وتقليص مقومات الحياة، يرقى إلى انتهاكات جسيمة قد ترقى إلى جرائم دولية، ما يستدعي تحقيقًا دوليًا ومساءلة قانونية.

وأوضح أن المناطق القريبة من «الخط الأصفر» تشهد شللًا شبه كامل في الأنشطة الزراعية والاقتصادية، مع منع الوصول إلى الأراضي، ما يفاقم الخسائر ويدفع السكان نحو الفقر والنزوح القسري.

وختم الثوابتة بالتأكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف هذه الخروقات، وتوفير الحماية للمدنيين، وضمان وصولهم إلى حقوقهم الأساسية، ومحاسبة المسؤولين وفق القانون الدولي.

> العطار: القصف وإطلاق النار اليومي جعلا حياتنا غير مستقرة في بيت لاهيا
>
> مزارع من البريج: نعمل في ظروف صعبة ولا نستطيع النوم ليلًا من شدة القصف
>
> الثوابتة: الخروقات تستنزف مقومات الحياة والمجتمع الدولي مطالب بالتحرك
>
> تسجيل استشهاد 817 مواطنًا وإصابة 2296 آخرين

"رغم اتفاق وقف إطلاق النار"

"التنمية" لـ"فلسطين": 96% من الغزيين يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي

- أوضاع إنسانية كارثية مع تصاعد حاد في الاحتياجات الأساسية
- 202,646 أسرة نازحة في خيام ومآوٍ مؤقتة غير صالحة للعيش
- العدوان خلّف آثارًا اجتماعية مدمرة منها فَقْد 26,370 غزية أزواجهن
- الوزارة عاجزة عن تلبية الاحتياجات المتصاعدة سوى جزء بسيط

غزة/ نبيل سنونو:

أفادت وزارة التنمية الاجتماعية، بأن نحو 96% من المواطنين في قطاع غزة (2.1 مليون نسمة) يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، مع بلوغ معدلات الفقر نسبا غير مسبوقة تجاوزت 90%، في حين ارتفعت البطالة إلى أكثر من 80%.

وحذرت المتحدثة باسم الوزارة عزيزة الكحلوت في تصريحات لصحيفة "فلسطين" أمس، من أن قطاع غزة يعيش رغم اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أوضاعا إنسانية كارثية ومعقدة، مع تصاعد حاد في الاحتياجات الأساسية وسط استمرار معاناة السكان من تداعيات حرب الإبادة.

معدلات الفقر بلغت نسبًا غير مسبوقة تجاوزت 90% والبطالة ارتفعت إلى أكثر من 80%

وقالت الكحلوت: إن دخل الفرد في غزة قبل الحرب كان يقدر بنحو 38 شيكلاً فقط، أما الآن فقد انهارت القدرة الشرائية بشكل شبه كامل مع وصول التضخم إلى 512% وارتفاع أسعار السلع.

وأوضحت أن هذه المؤشرات تعكس واقعا اجتماعيا واقتصاديا بالغ الخطورة يستدعي تدخلاً عاجلاً لدعم سكان القطاع وتخفيف معاناتهم المتفاقمة.

وأشارت إلى استمرار أزمة النزوح واسعة النطاق، إذ يُقدَّر عدد الأسر النازحة في القطاع بـ 328,745 أسرة، موزعة بين 126,099 أسرة داخل مراكز الإيواء و202,646 أسرة تعيش خارج هذه المراكز في خيام ومآوٍ مؤقتة غير صالحة للعيش.

وقالت الكحلوت، إن 103703 أسرة لم تحدث بياناتها وجار المتابعة بشأنها. وتشير تقديرات إلى أن 80% من الملاجئ هياكل مؤقتة تفتقر للحد الأدنى من الخصوصية والحماية من العوامل الجوية.

وأضافت أن ذلك يعكس واقعا اجتماعيا قاسيا يعمق معاناتهم اليومية.

وبشأن الأرامل، أوضحت أن العدوان خلّف آثارا اجتماعية مدمرة تمثلت في ارتفاع أعداد الأرامل إلى 47,019 أرملة، منهن 26,370 فقدن أزواجهن خلال الحرب، و84.6% منهن ضمن الفئة العمرية المنتجة (19-59 سنة).

أما فيما يخص الأيتام، فقد قفز عددهم إلى 64,616 يتيما، منهم 55,157 فقدوا العائل أثناء الحرب، وفق إفادة الكحلوت.

وبخصوص حالات البتر التي تمثل إعاقة حركية، ذكرت الكحلوت أنها تقدر وفق إحصائيات وزارة الصحة بـ6000 حالة بتر، سجل منهم 864 طفلا.

ونبهت إلى أن 1268 طفل يعانون من إصابات الدماغ والنخاع الشوكي، أما الناجي الوحيد من الأطفال يقدر بـ 824 طفلا.

قدرة محدودة واحتياجات هائلة

وعن قدرة الوزارة على تقديم المساعدات لاسيما للفئات الهشة، قالت المتحدثة باسم "التنمية": إنها قدرة محدودة نسبيا مقابل احتياجات هائلة.

وأوضحت أن "التنمية" التي توظف آليات متعددة ومبتكرة، تواجه تحديات استثنائية تمثلت في تدمير جميع مقراتها، ونقص حاد في التمويل والمعدات والمركبات، وارتفاع تكاليف النقل، وضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق.

وأشارت إلى استشهاد 40 موظفا من كوادر الوزارة خلال حرب الإبادة.

وأكدت أن الوزارة قادرة على التنفيذ والتنسيق الميداني، لكن القدرات الإجمالية تبقى متواضعة مقارنة بحجم الكارثة الإنسانية.

وأوضحت أن استمرارية تقديم المساعدة تتحقق بفضل التحول الرقمي المتكامل، والتنسيق المركزي، والاعتماد على شركاء دوليين، وإدارة صارمة للبيانات، لكن هذه الآليات لا تعوض النقص الهائل في التمويل، وتظل الوزارة عاجزة عن تلبية سوى جزء بسيط من الاحتياجات المتصاعدة.

وعن آليات المساعدة، بينت أن "التنمية" تعتمد على

عدد الأيتام قفز إلى 64,616 منهم 55,157 فقدوا العائل في أثناء الحرب

مشروع المساعدات النقدية (نحن سندكم) بقيمة 500 شيكل الذي يصرف عبر الوزارة.

كما تنفذ الوزارة عبر شركائها توزيعا واسعا للمواد الغذائية كاللحوم والحليب والطرود الغذائية، إضافة للمواد غير الغذائية كالخيام والشوادر والفرشات والأغطية والأدوات المنزلية وحفاضات كبار السن، بحسب الكحلوت.

وأشارت إلى أن الوزارة زارت وقيمت الغالبية العظمى من مراكز الإيواء في المحافظات كافة، وأدرجت مراكز جديدة على منظومة الإيواء الوطنية، كما توفر الشوادر والخيام، وتنسق لتوفير أيام طبية ووجبات غذائية ومياه شرب للنازحين، بالتعاون مع اليونيسف وبلدية غزة والمبادرين.

وفي مجال حماية المرأة والطفل، قالت الكحلوت إن الوزارة تقدم تدخلات نوعية تشمل الاستشارات النفسية والقانونية، والمساعدات المالية والغذائية للنساء الناجيات من العنف، والمهجورات، والمطلقات، والأرامل.

وأضافت أن الوزارة تستقبل بلاغات لحالات الأطفال المعرضين للعنف والإهمال والانفصال عن الأسر، وتقدم التدخل اللازم، وتتابع أوضاع الأطفال في مؤسسات الرعاية البديلة كقرية الأطفال SOS وجمعية مبرة الرحمة.

وبخصوص ذوي الإعاقة وكبار السن، قالت إن الوزارة تعمل على ترشيح الأشخاص ذوي الإعاقة للحصول على حفاضات طبية وأدوات مساعدة، وتنفذ زيارات متابعة لكبار السن في مؤسسات الرعاية وتنسق مع الجهات المعنية بشؤونهم.

ونبهت إلى إجراء الوزارة تطويرا شاملا لمنظومتي الأيتام والإغاثة، ما سهل إدارة ملفات العائلات وخدماتها، وحسّن نظام الصلاحيات والتصفية، وأتاح إصدار تقارير دقيقة. كما طوّرت المنظومة الوطنية لتحديث بيانات المواطنين وربطها مع منظومة الإيواء.

وأوضحت الكحلوت أن "التنمية" تعتمد بشكل كبير على دعم الشركاء الدوليين والمحليين (كاليونيسف، برنامج الغذاء العالمي، اللجنة المصرية، المؤسسات الخيرية) لتوفير المساعدات العينية والنقدية، إذ تتولى تلك الجهات التمويل وتنفذ الوزارة التوزيع والإشراف.

ونبهت إلى أن الوزارة تتابع المستفيدين بدقة عبر فريق الرقابة الداخلية: معالجة الحالات المكررة، تصويب أرقام الجوال الخاطئة، تحديث العناوين، وحذف المسجلين المتوفين أو المغادرين، مما يضمن أن كل وحدة مساعدة تصل إلى مستحقها الحقيقي.

آليات مبتكرة

وفيما يتعلق بإستراتيجيات عمل "التنمية" في ظل تداعيات الحرب، أوضحت أن الوزارة تعتمد على حزمة من الإستراتيجيات والآليات المبتكرة التي تسمح لها بمواصلة تقديم المساعدة رغم شح الموارد وانهيار القدرة الشرائية.

وذكرت أن الوزارة أتاحت منظومة إلكترونية للمواطنين لتحديث بياناتهم واختيار مراكز التوزيع الأقرب إليهم، والتسجيل للفئات غير المدرجة سابقا، مشيرة إلى أن هذا النظام قلل الحاجة إلى مراجعة مقرات الوزارة المدمرة، وخفف الضغط على الطواقم الميدانية.

وقالت الكحلوت، إن الوزارة زودت الموظفين بآلية على هواتفهم تتيح الفحص اللحظي لاستحقاق المستفيد، والترحيل الفوري للبيانات، مما يمنع الازدواجية ويضمن عدالة التوزيع دون حاجة لأوراق أو كشوفات ورقية.

وأشارت إلى إشعار المستفيدين برسائل نصية بموعد ومكان الاستلام قبل أربع وعشرين ساعة، مما يقلل الفاقد والازدحام والتكاليف.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة قد أفاد بأن (إسرائيل) ارتكبت 2400 خرق لاتفاق وقف النار، بما يشمل القتل والاعتقال والحصار والتجويع.

1268 طفلًا يعانون إصابات في الدماغ والنخاع الشوكي... و824 طفلًا يصنفون "الناجي الوحيد"

وتستمر هذه الانتهاكات رغم التوصل إلى الاتفاق، عقب عامين من حرب إبادة جماعية بدأتها (إسرائيل) يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023 بدعم أمريكي، واستمرت لاحقا بأشكال متعددة، وخلّفت أكثر من 72 ألف شهيد ونحو 172 ألف مصاب، ودمارا هائلا طال 90% من البنى التحتية المدنية.

وبينما تواصل (إسرائيل) احتلال أكثر من 50% من مساحة القطاع، يعيش مئات الآلاف من النازحين في خيام ومدارس ومراكز إيواء ومناطق مفتوحة، بعد تدمير منازلهم جراء الحرب الإسرائيلية، وسط أوضاع إنسانية ومعيشية قاسية.

مستشفى العيون في غزة... طبٌّ يصمد تحت الحصار وينقذ ما تبقى من البصر

غزة/ جمال غيث:

في قلب قطاع غزة، حيث تتقاطع آثار الحرب مع قسوة الحصار، يواصل مستشفى العيون معركته اليومية للحفاظ على ما تبقى من الخدمات الطبية، في سباق دائم مع نقص الإمكانات وازدياد أعداد المرضى. وبين غرف العمليات والعيادات، تحاول الطواقم الطبية إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بالرغم من واقع صحي بالغ التعقيد.

ويصف مدير مستشفى العيون، د. حسام داود، العمل داخل المستشفى بأنه «تحدٍ يومي للبقاء والاستمرار»، في ظل الدمارٍ الواسع الذي خلّفته الحرب، والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأكد داود، لصحيفة «فلسطين»، أن الطواقم الطبية تمكنت، رغم الظروف الصعبة، من استعادة جزء كبير من الخدمات التي كانت تُقدَّم قبل الحرب، مشيرًا إلى أن المستشفى يعمل حاليًا بنحو 75% من طاقته، خاصة في مجالي العمليات الجراحية والعيادات الخارجية.

أولويات صارمة

وأوضح داود أن المستشفى لم يصل بعد إلى قدرته التشغيلية الكاملة، ليس بسبب قصور داخلي، بل نتيجة مباشرة للحصار المفروض على قطاع غزة، ومنع إدخال الأجهزة والمعدات الطبية، إلى جانب النقص الحاد في الأدوية والمستهلكات الجراحية الأساسية.

وبيّن أن هذا النقص يشمل مواد حيوية، مثل الخيوط الجراحية، والعدسات، ومادة «الهيالون»، إضافة إلى مستلزمات جراحات القرنية والشبكية، وهي عناصر أساسية لا غنى عنها في العمليات الدقيقة.

وأضاف: «هذا الواقع يفرض علينا العمل وفق أولويات صارمة، إذ نضطر إلى استقبال الحالات الطارئة فقط، وتأجيل العديد من العمليات الضرورية غير العاجلة، ما يضع المرضى في دائرة الخطر مع مرور الوقت».

وشدد على أن توفر هذه الاحتياجات كفيل بإعادة المستشفى إلى العمل بكامل طاقته، مؤكدًا أن الكفاءات الطبية متوفرة، لكن الإمكانيات تبقى العائق الأكبر.

أخطر التحديات

وفي سياق متصل، سلّط داود الضوء على أزمة الوقود، التي تُعد من أخطر التحديات التي تواجه القطاع الصحي في غزة، موضحًا أن المستشفى يعتمد بشكل شبه كامل على المولدات الكهربائية.

وقال: «نقص الوقود والزيوت اللازمة لتشغيل المولدات يهدد بتوقف المستشفى في أي لحظة، ما يعني توقف العمليات الجراحية وتعطل الأجهزة الطبية، وبالتالي انهيار الخدمة الصحية».

ورغم هذه الظروف، يؤكد داوود أن العمل لم يتوقف يومًا، بل جرى تقليص الخدمات بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة، مع الحفاظ على تقديم الرعاية للحالات الأكثر احتياجًا.

وأشار إلى أن إدارة المستشفى تواصلت بشكل مستمر مع المؤسسات الدولية والجهات المعنية، في محاولة لتأمين الاحتياجات الأساسية وضمان استمرار العمل.

نقص الكوادر والتخصصات

وتطرق داود إلى التحديات المرتبطة بالكوادر الطبية، لافتًا إلى وجود نقص في بعض التخصصات الدقيقة، مثل جراحة الجلوكوما وجراحات ترميم العيون.

وكشف أن محاولة إدخال طبيب متخصص من خارج القطاع باءت بالفشل بعد منعه من الدخول، ما زاد الضغط على الكوادر المحلية.

وأوضح أن المستشفى يستقبل يوميًا عشرات الحالات، بينها عدد كبير من الأطفال المصابين بأمراض وإصابات عينية نتيجة الحرب، كثير منها يتطلب تدخلًا عاجلًا.

وأكد أن الطواقم الطبية تعمل بأقصى طاقتها لتقديم الرعاية، رغم الضغط الكبير وشح الإمكانيات.

وفي ختام حديثه، ثمّن داود جهود الكوادر الطبية والتمريضية التي تواصل العمل بروح إنسانية عالية، مؤكدًا أن «الاستمرار في تقديم الخدمة في هذه الظروف يُعد إنجازًا بحد ذاته».

وأشار إلى أن المستشفى يواصل أيضًا دوره في دعم التعليم الطبي، من خلال تنفيذ برامج تدريبية للكوادر، بهدف تحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات.

وختم بالقول: «لا نطلب المستحيل، بل نطالب بحقنا في الحد الأدنى من الإمكانيات التي تمكّننا من إنقاذ حياة المرضى، وإعادة النور إلى أعين فقدت الأمل».

عجز تجاري متفاقم إلى 551 مليون دولار.. تحذيرات من تآكل الإنتاج المحلي وتعميق التبعية الاقتصادية

غزة/ رامي رمانة:

تزداد الضغوط على الاقتصاد الفلسطيني مع اتساع غير مسبوق في العجز التجاري، في وجود قيود الاحتلال التي تعرقل حركة التجارة وتُضعف القطاعات الإنتاجية، ما ينذر بتفاقم التبعية الاقتصادية وتآكل القدرة على تحقيق تنمية مستدامة.

وتُظهر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لشهر شباط/ فبراير 2026 ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة 17% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ليصل إلى 551.1 مليون دولار. ورغم نمو الصادرات بنسبة 31% لتبلغ 181.1 مليون دولار، فإن هذا الارتفاع لم يواكب الزيادة الأكبر في الواردات.

وبحسب البيانات، استحوذ الاحتلال على 93% من إجمالي الصادرات الفلسطينية بعد ارتفاعها بنسبة 37%، في حين تراجعت الصادرات إلى بقية دول العالم بنسبة 19%، ما يعكس صعوبة وصول المنتجات الفلسطينية إلى الأسواق الدولية. في المقابل، ارتفعت الواردات بنسبة 20% لتصل إلى 732.2 مليون دولار، مع استحواذ الاحتلال على 64% منها.

قيود تعمّق التبعية

ويرى خبراء اقتصاديون أن السيطرة الإسرائيلية على المعابر، وفرض قيود «الاستخدام المزدوج» على المواد الخام، أدّيا إلى إضعاف القطاعات الإنتاجية، خاصة الصناعية والزراعية، ما جعل الاقتصاد الفلسطيني يعتمد بشكل شبه كامل على السوق الإسرائيلية.

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير الاقتصادي نور الدين أبو الرب أن القيود المفروضة على التجارة ترفع تكاليف التبادل التجاري وتحد من انسيابيته، مشيرًا إلى أن التحكم بالمعابر يُبقي الاقتصاد الفلسطيني في حالة تبعية مباشرة.

وأضاف لصحيفة «فلسطين» أن محدودية صلاحيات السلطة الفلسطينية، التي تتركز فعليًا في مناطق (أ)، تقيد قدرتها على تبني سياسات اقتصادية مستقلة، في وقت تتجه فيه إجراءات الاحتلال نحو تقليص هذه الصلاحيات، بما يعمّق الاختلالات الاقتصادية.

وأوضح أن الاتفاقيات الاقتصادية الحالية لا تمنح الفلسطينيين سيطرة حقيقية على الموارد أو المعابر، ما يُبقي تكاليف المدخلات الأساسية، خاصة الطاقة، عند مستويات مرتفعة، ويحد من فرص تحقيق نمو مستدام.

تداعيات الحرب وتراجع الإنتاج

من جهته، يشير الخبير الاقتصادي د. أمين أبو عيشة إلى أن قطاع غزة كان يتمتع سابقًا بدرجة من الاكتفاء الذاتي في بعض السلع، خصوصًا الخضروات، بل وكان يصدّر جزءًا منها، ما ساهم في دعم الميزان التجاري.

لكن الأوضاع الراهنة، بحسب أبو عيشة، أفرزت تداعيات سلبية حادة، نتيجة ارتفاع الأسعار وتراجع مستويات الدخل، وتأخر صرف المستحقات المالية، ما أدى إلى تعميق فجوة العجز.

ولفت إلى أن تراجع سعر الدولار زاد من كلفة الاستيراد على التجار، في ظل انخفاض القدرة الإنتاجية المحلية، الأمر الذي عزز الاعتماد على السلع المستوردة.

وأكد أبو عيشة لـ«فلسطين» أن معالجة اختلال الميزان التجاري تحتاج إلى سنوات، في ظل حجم الأضرار التي لحقت بالاقتصاد، داعيًا إلى تبني سياسات تعزز الإنتاج المحلي، وتدعم القطاعات الزراعية والحيوانية، بما يسهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد.

تحذيرات من انهيار القطاع الخاص

وفي السياق ذاته، حذّر رجل الأعمال علي الحايك من تدهور خطير يهدد القطاعين التجاري والصناعي، في ظل استمرار الحصار وتشديد القيود على إدخال المواد الخام.

وأشار إلى أن تدمير المنشآت الاقتصادية وأزمة الكهرباء المتفاقمة أدّيا إلى تعطيل واسع في العملية الإنتاجية، ما يضع القطاع الخاص أمام تحديات غير مسبوقة.

وأكد أن انهيار هذا القطاع سيؤدي إلى تفاقم معدلات البطالة والفقر، داعيًا إلى تدخل دولي عاجل لدعم جهود التعافي الاقتصادي، خاصة في قطاع غزة.

وتجمع هذه المؤشرات على أن استمرار القيود الحالية دون تدخل فعّال سيُبقي الاقتصاد الفلسطيني في دائرة العجز والتبعية، مع تراجع متواصل في قدرته الإنتاجية وفرص النهوض الاقتصادي.

تحالف بينيت-لابيد... هل يطيح بنتنياهو في الانتخابات المقبلة؟

غزة/ محمد أبو شحمة:

تتسارع ملامح المشهد الانتخابي داخل دولة الاحتلال، مع إعلان رئيسي الحكومة السابقين نفتالي بينيت ويائير لابيد تشكيل تحالف سياسي جديد يحمل اسم «معًا»، في خطوة تهدف إلى إعادة تشكيل الخريطة الحزبية ومنافسة رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المرتقبة.

ويطمح التحالف إلى إزاحة نتنياهو عن الحكم خلال الانتخابات المقررة مطلع نوفمبر المقبل، بعد سنوات طويلة من هيمنته على المشهد السياسي عبر خمس ولايات متتالية، شهدت خلالها دولة الاحتلال جولات تصعيد وحروب متعددة، دون تحقيق حسم واضح، وسط انتقادات متزايدة لأدائه الأمني والسياسي.

ومنذ الإعلان عن التحالف، تعهّد بينيت بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث السابع من أكتوبر، إلى جانب الدفع نحو إقرار قانون الخدمة العسكرية الإلزامية للجميع، في محاولة لاستقطاب شرائح أوسع من الناخبين.

بدورها، رجّحت الكاتبة والمحللة السياسية رهام أبو عودة فرص فوز قائمة بينيت–لابيد، مشيرة إلى أن لابيد يمثل التيار الوسطي المعارض بشدة لنتنياهو، في حين يُصنّف بينيت ضمن اليمين الليبرالي، ما يمنح التحالف قدرة على استقطاب أصوات من معسكرات متعددة.

وأوضحت، لصحيفة «فلسطين»، أن هناك عدة عوامل قد ترجّح كفة هذا التحالف، أبرزها الجدل المتصاعد حول تجنيد اليهود المتدينين، وتراجع ثقة الشارع الإسرائيلي بحكومة نتنياهو، إلى جانب وضعه الصحي، وما يثيره من تساؤلات حول قدرته على الاستمرار في الحكم.

كما أشارت إلى أن استمرار ملاحقة نتنياهو في قضايا الفساد، ورفض منحه العفو، إضافة إلى الضغوط المتعلقة بملف التحقيق في أحداث السابع من أكتوبر، كلها عوامل قد تصب في مصلحة التحالف الجديد.

وأضافت أن موقف الأحزاب العربية قد يشكّل عنصرًا حاسمًا في الانتخابات، إذ إن دعم هذا التحالف أو توجيه الناخبين العرب للتصويت ضده قد يؤثر بشكل مباشر في نتائجه.

ولم تستبعد أبو عودة سيناريو تأجيل الانتخابات في حال حدوث تصعيد عسكري مع إيران، قد يتبعه رد واسع على المدن الإسرائيلية، ما قد يعرقل إجراء الانتخابات في موعدها، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن حسم هذا السيناريو قد يتم قبل أكتوبر، ما يترك المجال مفتوحًا أمام إجراء الانتخابات في موعدها.

من جهته، رأى الخبير في الشأن الإسرائيلي فراس ياغي أن تحالف بينيت–لابيد يأتي استجابة لحالة «الأزمة» التي تعيشها دولة الاحتلال، معتبرًا أن نتنياهو يتحمل مسؤولية هذا الواقع.

وقال ياغي لـ«فلسطين» إن أبرز ما يطرحه التحالف هو تشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث السابع من أكتوبر، وهو مطلب يرفضه نتنياهو حتى الآن، رغم الضغوط الداخلية.

وأشار إلى أن التحالف يستفيد من تجارب دولية، من بينها التجربة المجرية، حيث أقر رئيس الوزراء فيكتور أوربان بتراجع حزبه «فيدس» بعد سنوات طويلة في الحكم، لصالح صعود قوى معارضة بقيادة بيتر ماغيار.

بدوره، اعتبر الكاتب والمحلل السياسي أشرف القصاص أن التحالف الجديد يهدف، في جوهره، إلى إزاحة اليمين المتشدد وإعادة الاعتبار للمعسكر العلماني الذي أسس دولة الاحتلال تاريخيًا.

وأوضح لـ«فلسطين» أن هذا المعسكر بات يشعر بأن نفوذه تراجع لصالح اليمين المتشدد، الذي أدخل الدولة في صراعات إقليمية مع غزة وإيران واليمن دون تحقيق مكاسب ملموسة، ما أضر بمكانتها الدولية ووضعها تحت طائلة المساءلة في المحافل القانونية.

وأضاف أن حكومة نتنياهو تواجه أيضًا تحديات داخلية، أبرزها قضايا الفساد وغياب مشروع سياسي واضح للتعامل مع الملفات الإقليمية، معتبرًا أن التحالف الجديد يسعى إلى استثمار حالة التراجع الشعبي في دعم اليمين، وتقديم بديل سياسي مختلف.

وختم القصاص بالإشارة إلى إمكانية انضمام قوى يسارية وأحزاب أخرى غير ممثلة في حكومة اليمين إلى هذا التحالف، فيما يبقى موقف الأحزاب العربية مرهونًا بحسابات سياسية معقدة، تتعلق بما قد يقدمه التحالف الجديد مقابل دعمها.

خلافات لجنة تحقيق 7 أكتوبر تُعمّق الانقسام داخل (إسرائيل)

رام الله-غزة/ محمد عيد:

تتسع دوائر الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي مع تصاعد الخلافات بشأن تشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقات هجوم السابع من أكتوبر 2023، في مشهد يعكس أزمة سياسية وقضائية متفاقمة، تمتد من أروقة الحكم إلى الشارع، وتلقي بثقلها على الانتخابات المرتقبة.

فبعد أكثر من عامين على عملية «طوفان الأقصى»، التي شكّلت صدمة استخباراتية وأمنية غير مسبوقة داخل إسرائيل، لا تزال الخلافات تتصاعد بشأن الجهة المخولة بالتحقيق في أسباب الفشل. ويواجه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ضغوطًا متزايدة، وسط اتهامات بمحاولة التهرب من تحمّل المسؤولية السياسية والقانونية عن الإخفاق.

وشهدت المحكمة العليا الإسرائيلية، خلال الأيام الماضية، حالة من التوتر غير المسبوق، حيث تحدثت وسائل إعلام عبرية عن اضطرار القضاة إلى مغادرة القاعة، في مؤشر على حدة الانقسام الداخلي. ووصفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» هذا التصادم بأنه «جرس إنذار» لمجتمع يقف على أعتاب انتخابات وُصفت بـ«المضطربة» و«المصيرية».

في المقابل، دعا زعيم المعارضة يائير لابيد إلى تشكيل لجنة تحقيق حكومية مستقلة، مؤكدًا أن ذلك يمثل السبيل الوحيد لكشف الحقيقة ومنع تكرار الإخفاقات.

تحايل أم مناورة سياسية؟

يرى الخبير في الشأن الإسرائيلي نظير مجلي أن الاحتدام داخل المحكمة العليا يعكس عمق الصراع بين الحكومة والمعارضة منذ السابع من أكتوبر، مشيرًا إلى أن نتنياهو يسعى لتأجيل التحقيق بحجة استمرار الحرب، خشية تحميله المسؤولية المباشرة.

وفي نوفمبر 2025، صادقت الحكومة على تشكيل لجنة وصفتها بـ«المستقلة»، إلا أن هذه الخطوة أثارت جدلًا واسعًا، إذ اعتُبرت محاولة للالتفاف على تشكيل لجنة تحقيق رسمية وفق القانون، والتي يفترض أن تُنشأ بمبادرة من المحكمة العليا وتتمتع باستقلالية كاملة.

ووصف مجلي هذه الخطوة بأنها «تحايل سياسي»، موضحًا أن الخلاف لا يقتصر على مضمون التحقيق، بل يمتد إلى الجهة التي ستتولى إدارته، في ظل سعي كل طرف لفرض رؤية تخدم مصالحه.

احتجاجات وأسئلة بلا إجابات

على الأرض، تتواصل الاحتجاجات في تل أبيب، حيث يطالب آلاف المتظاهرين بإسقاط حكومة نتنياهو وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة. ويعكس هذا الحراك الشعبي حالة الغضب المتزايد من غياب إجابات واضحة حول ما جرى في ذلك اليوم.

من جهته، يؤكد المحلل السياسي د. سامر عنبتاوي أن المجتمع الإسرائيلي لم يحصل حتى الآن على رواية رسمية متكاملة بشأن الإخفاق الأمني والعسكري، ما يغذي استمرار الاحتجاجات وتوقعات بتصاعدها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن نتنياهو يحاول التنصل من المسؤولية، رغم أن المسؤولية القانونية تقع على عاتق حكومته، لافتًا إلى أن ملفات الفساد إلى جانب إخفاقات السابع من أكتوبر ستظل تلاحقه سياسيًا وتاريخيًا.

كما تتحدث تقارير إسرائيلية عن توجه نحو تسوية قانونية في قضايا الفساد بدلًا من العفو الرئاسي، بما قد يؤدي إلى إنهاء مسيرته السياسية تحت توصيف «العار الأخلاقي».

انقسام يهدد المستقبل السياسي

بدوره، حذّر الكاتب الإسرائيلي تساحي هنغبي من أن استمرار الخلافات الداخلية قد يقوّض استقرار النظام السياسي، مشيرًا إلى أن أي لجنة تحقيق—سواء شكلتها الحكومة أو المعارضة—ستواجه رفضًا من جزء واسع من الجمهور.

وأضاف أن القضايا المرتبطة بإخفاقات السابع من أكتوبر ستبقى محورًا رئيسيًا في الانتخابات المقبلة، في ظل انقسام حاد بين المعسكرات السياسية، ما يجعل حسمها مرهونًا بإرادة الناخب الإسرائيلي.

وفي ظل هذا المشهد، تبدو لجنة التحقيق أكثر من مجرد أداة لكشف الحقائق، إذ تحولت إلى ساحة صراع سياسي مفتوح، يعكس عمق الأزمة البنيوية داخل إسرائيل، ويضع مستقبل قيادتها أمام اختبار حاسم.

أمن المقاومة يحبط عملاً تخريبيًا لمليشيا الاحتلال

غزة/ فلسطين:

أعلن مصدر في أمن المقاومة في غزة، أمس، إحباط محاولة من العصابات المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ عمل تخريبي ضد منشأة مدنية في مدينة غزة.

وأضح أنه وفق التحقيقات الأولية، فإن هذا العمل التخريبي كان بتوجيه مباشر من مخابرات الاحتلال.

وقال إن إحباط العمل التخريبي كان نتيجة قيام مواطن بالإبلاغ عن أحد أبنائه المنتسبين للعصابات العميلة، والذي كان من ضمن المكلفين بالمشاركة في هذا العمل التخريبي.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية شمال غزة ...الموقرة
في القضية رقم 01 / 2026
في الطلب رقم 08 / 2026

المستدعي/ زياد مدحت عبد الله أبو حلوب - سكان دير البلح - هوية رقم (901388207) جوال رقم / 0566990919
وكيلته المحامية/ سريه محمد أبو عمرو، جوال رقم/ 0598789269
المستدعى ضدها/ رانيه محمد غازي حسن أبو حلوب هوية رقم (904080421) من بيت لاهيا ومقيمة الآن في بلجيكا (خارج البلاد).
نوع الدعوى/ ابطال عقدي اتفاق على بيع وإلغاء تسجيل.
قيمة الدعوى/ (40000 دينار أردني) (أربعون ألف دينار أردني).

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 01 / 2026
في الطلب رقم 08 / 2026

إلى المستدعى ضدها بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنك مجهولة محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة البداية بشمال غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (2026/08) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.
لذلك يقتضي عليكَ أن تحضري لهذه المحكمة يوم (الإثنين) الموافق (25 - 05 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكِ إيداع جوابكِ التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر، وليكن معلوماً لديكِ أنكِ إذا تخلفتِ عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتباركِ حاضرة.
حرر في 27-04-2026

رئيس قلم محكمة بداية شمال غزة
الأستاذ: عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

إعلام حكم غيابي جريدة

إلى المدعى عليه/ قصي غسان ناصر الحمصي من سوريا والمقيم حالياً في السودان ومجهول محل الإقامة فيها، الآن لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 65/2026م وموضوعها)) تفريق للضرر من الغياب ((بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية/ نور عيسى صالح شمعون من تل الترمس وسكان رفح سابقاً ونازحة في أبراج طيبة، وكيلها المحامي الشرعي/ فتحي نصار " بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول" وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية " وثلاثون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامي المدعية"، حكماً وجاهياً " بحق المدعية قابلاً للاستئناف "غيابياً" بحق المدعى عليه قصي المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في 10 ذي القعدة لسنة 1447 هجري وفق 2026/04/28م.
رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمود بن هشام بن محمد الحايك، هوية رقم (804573145) من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في دولة الإمارات العربية المتحدة، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق 08 /06 /2026م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف زوجتك المدعية/ هديل بنت نعيم بن رمضان ريان من غزة وسكانها هوية رقم (804573145) ووكيلتها المحامية/ سريه محمد أبو عمرو بخصوص ((دعوى تفريق للغيبة والضرر)) سجلت تحت أساس 177 /2026 لذا جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً حسب الأصول وحرر في 22 /04 /2026م .
رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي الشرعي / محمود خليل الحليمي

الخطّ الأصفر يتقدّم... واتفاق التهدئة ينهار بصمت

د. أميرة فؤاد النحال

مع الانشغال الدولي المتزايد بأزمات متناسلة، تتحوّل غزة إلى ساحة اختبار مفتوحة لنمط جديد من السيطرة يمكن توصيفه بـ "إدارة الاختناق المركّب"؛ حيث تُمارس الحرب كمنظومة شاملة لإعادة تشكيل شروط البقاء، ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن أكثر من 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الإنسانية، في حين يعيش نحو ربع السكان في مستويات جوع حاد بحسب تقارير برنامج الأغذية العالمي، وهو ما يعكس تحوّل التجويع من نتيجة للحصار إلى أداة سياسية مُمنهجة.

ضمن هذا السياق، يتقدّم ما يُعرف بـ "الخطّ الأصفر" كترجمة ميدانية لعقيدة الحدود المتحركة، حيث تتحول الجغرافيا إلى كيان قابل لإعادة التشكيل بالقوة اليومية، عند دوّار الكويت شرق غزة، لا يمكن قراءة تحرّكات الآليات العسكرية تحت غطاء ناري كثيف باعتبارها خروقات معزولة، ولكن كجزء من بروتوكول القضم التدريجي الذي يعتمد على إدخال عناصر مادية -كالمكعبات الصفراء داخل المناطق الكنية- لتثبيت إشارات سيطرة تتحول لاحقاً إلى حدود فعلية.

ومنذ أكتوبر 2025، وثّقت تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تصاعداً في أنماط التوغل المحدود والمتكرر داخل مناطق مأهولة، بالتوازي مع تقييد الحركة واستهداف البنية السكنية، ما أدى إلى موجات نزوح متجددة في مناطق يفترض أنها مشمولة باتفاق التهدئة، هذا النمط يعكس التآكل الصامت للاتفاقات، حيث لا يُعلن انهيار التهدئة رسميًا، وإنّما يُفرغ تدريجياً من مضمونها.

الأخطر أن هذا المسار يتقاطع مع ما وصفته هيومن رايتس ووتش باستخدام التجويع كوسيلة ضغط، في حين حذّرت منظمة العفو الدولية من أن الخروقات المتكررة لوقف إطلاق النار تُسهم في تكريس واقع ميداني جديد خارج أي إطار تفاوضي، وهنا يعود الصمت الدولي ليتحوّل إلى غطاء وظيفي يسمح بإعادة رسم الخرائط تحت مستوى الضجيج السياسي.

إن تقدّم الخطّ الأصفر لا يعني فقط خسارة مساحات جغرافية، هو يعني إعادة تعريف من يملك الحق في البقاء أصلاً، إنها لحظة تُدار فيها الجغرافيا كأداة إقصاء، ويُعاد فيها إنتاج السيطرة عبر مزيج من النار والجوع، بينما ينهار اتفاق التهدئة بسلسلة من الخروقات التي تُراكم واقعًا جديدًا على الأرض.

الخطّ الأصفر.. من إجراء أمني إلى عقيدة توسّع زاحف

تحوّل الخطّ الأصفر إلى ما يمكن وصفه بـ "عقيدة التوسّع الزاحف"؛ إطار عملي يعيد تعريف الحدود بوصفها كياناً متحركاً يخضع لمعادلة القوة اليومية لا للاتفاقات الموقّعة، وفي هذا السياق، لم تعد الحدود تُرسم دفعة واحدة عبر إعلان سياسي أو اتفاق رسمي، ولكن تُنتَج تدريجياً عبر سلسلة من الوقائع الصغيرة المتراكمة: توغل محدود، تثبيت نقطة، منع وصول، ثم إعادة تعريف المكان.

هذا التحوّل يعكس انتقالاً من منطق الأمن الوقائي إلى السيطرة المُقنّعة، حيث يتم توظيف الخطّ الأصفر كأداة لإعادة هندسة الجغرافيا تحت سقف منخفض من الضجيج الدولي، فالاحتلال لا يعلن ضماً صريحاً، لكنه يمارس قضماً مرناً يعيد تشكيل الخريطة عبر الإزاحة البطيئة للسكان وتقليص الحيّز المدني، وهنا تصبح كل خطوة ميدانية -مهما بدت محدودة- جزءًا من سلسلة إعادة ترسيم تُنتج حدوداً جديدة دون الحاجة إلى إعلانها.

الأخطر أن هذا النمط يُفرغ أي اتفاق تهدئة من مضمونه، إذ يُبقي على شكله القانوني في حين يعيد تعريف مضمونه ميدانياً، وبذلك يتحول الخطّ الأصفر من أداة تنظيم مؤقتة إلى حدّ سيادي غير مُعلن، يُفرض بالقوة ويُدار بالصمت.

دوّار الكويت.. الجغرافيا كمنطقة اشتباك مفتوح

عند دوّار الكويت شرق غزة، تتحوّل الجغرافيا إلى فاعل بحد ذاته ضمن معادلة الصراع، التحركات اليومية لآليات الاحتلال، المصحوبة بغطاء ناري كثيف، يمكن قراءتها كجزء من إعادة تكييف المجال المكاني ليصبح منطقة اشتباك مفتوح، حتى في غياب معركة شاملة.

هذا النمط من الحضور العسكري المتكرر ينتج ضغط ميداني مستمر، حيث يتم إنهاك البيئة المدنية وإبقاؤها في حالة توتر دائم، بما يدفع السكان إلى الانسحاب الذاتي قبل فرض الإخلاء القسري. وهنا تُستخدم القوة كأداة لإعادة تشكيل السلوك السكاني، وتحويل المكان إلى بيئة طاردة للحياة.

دوّار الكويت بهذا المعنى يتحول إلى نقطة اختبار لفعالية هذه الاستراتيجية؛ حيث تُقاس حدود الصمت الدولي، ويُختبر مدى قابلية التهدئة للاختراق، ومع كل تحرك جديد، يُعاد تعريف الخطوط الفاصلة بين ما هو مدني وما هو عسكري، حتى تذوب هذه الفواصل تماماً، ويتحوّل المجال بأكمله إلى منطقة رمادية خاضعة لإرادة القوة.

المكعبات الصفراء.. ترميز السيطرة وصناعة الحدود الصامتة

في الحروب التقليدية، تُرسم الحدود عبر الخرائط أو تُعلن عبر البيانات، أما في الحالة الراهنة، فتُصنع عبر الترميز الميداني؛ وهنا تبرز المكعبات الصفراء كأحد أكثر أدوات هذا الترميز كثافة ودلالة، هذه المكعبات التي تُزرع داخل النسيج السكاني، تُجسّد البنية التحتية للسيطرة المؤجلة.

فهي تؤدي وظيفة مزدوجة: من جهة، تُعيد تعريف المجال بصرياً ونفسياً، عبر إدخال عنصر غريب يُعلن ضمنياً أن المكان لم يعد خاضعاً لسيادة سكانه؛ ومن جهة أخرى، تُشكّل نواة مادية لحدود مستقبلية قابلة للتثبيت لاحقاً، وبهذا تتحول من علامات مؤقتة إلى نقاط ارتكاز لواقع جغرافي جديد.

هذا النمط يعكس انتقالاً من السيطرة المباشرة إلى السيطرة المُرمّزة، حيث يتم بناء الحدود قبل إعلانها، وتثبيت المعنى قبل تثبيت الشكل، ومع تكرار هذه العلامات وتوسع انتشارها، يبدأ السكان بالتكيّف مع وجودها كأمر واقع، وهو ما يُسهّل لاحقًا تحويلها إلى حدود فعلية دون مقاومة تُذكر.

التآكل الصامت لاتفاق التهدئة

منذ أكتوبر 2025، تحوّل خرق اتفاق التهدئة إلى نمط متكرر يُدار ضمن سياسة التآكل الصامت، فبدل الانهيار المفاجئ للاتفاق، يجري تفريغه تدريجياً من مضمونه عبر سلسلة من الخروقات الصغيرة التي لا تستدعي ردود فعل دولية حاسمة، لكنها في مجموعها تُنتج واقعاً مغايراً بالكامل.

ووفق معطيات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن الأشهر التي تلت أكتوبر 2025 شهدت تصاعداً في التوغلات المحدودة، واستهداف المناطق السكنية القريبة من خطوط التماس، إلى جانب قيود متزايدة على الحركة، هذه الممارسات لا تُسقط الاتفاق قانونياً، لكنها تُعطّله وظيفياً، وتحوّله إلى غطاء زمني لإعادة التموضع العسكري.

في هذا السياق تصبح التهدئة نفسها جزءً من المشكلة، إذ تُستخدم كمساحة مرنة لإدارة الانتهاك بدل منعه، ومع غياب آليات ردع حقيقية، يتحول الخرق إلى قاعدة، والالتزام إلى استثناء، وهكذا لا ينهار الاتفاق بضربة واحدة، ولكنه يذوب تدريجياً حتى يفقد معناه، بينما يستمر وجوده الشكلي في توفير مظلة سياسية لاستمرار الوقائع على الأرض.

هندسة النزوح.. تفريغ المكان كهدف استراتيجي

أصبح النزوح في غزة جزءًا من تصميمها الداخلي؛ عملية مُدارة يمكن توصيفها بـ "هندسة الإفراغ الحيوي"، حيث يُعاد تشكيل الخريطة السكانية عبر دفع محسوب للكتل البشرية خارج نطاقات محددة، فكل تقدّم للخطّ الأصفر لا يوازيه فقط تمدّد جغرافي، بل يُنتج في المقابل انكماشًا ديموغرافيًا قسرياً يُفرغ المكان من ساكنيه ويعيد تعريفه كحيّز قابل لإعادة التوظيف.

العلاقة بين التقدم الميداني والإزاحة السكانية هنا ليست عرضية، بل عضوية؛ إذ تُستخدم القوة النارية والضغط المستمر كأدوات لإحداث النزوح الصامت، حيث يغادر السكان تحت وطأة الخوف وانعدام شروط الحياة، دون إعلان رسمي بالإخلاء، هذا النمط يخلق حالة من الإخلاء غير المُعلن الذي يسبق أي تثبيت نهائي للسيطرة.

وبمرور الوقت، تتحول المناطق المُفرغة إلى فراغات استراتيجية جاهزة لإعادة الإدماج ضمن خرائط السيطرة الجديدة، وهكذا يُعاد رسم الحدود فقط عبر إعادة توزيع السكان أنفسهم، في عملية مزدوجة تعيد تشكيل المكان ومن فيه في آن واحد.

اقتصاد الإبادة البطيئة

في غزة يُدار الحصار كمنظومة معقّدة يمكن توصيفها بـ "اقتصاد الإبادة البطيئة"، إذ *تُعاد صياغة الحياة اليومية ضمن معادلة ندرة مُتحكَّم بها، الجوع هنا يُشكل أداة سياسية مُقنّنة، تُستخدم لضبط السلوك الجماعي وإخضاعه*.

وفق تقديرات برنامج الأغذية العالمي، يعيش جزء كبير من سكان القطاع تحت مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، في حين تشير بيانات الأمم المتحدة إلى اعتماد الغالبية الساحقة على المساعدات للبقاء، هذه الأرقام تعكس بنية سيطرة تقوم على إدارة الندرة، حيث يتم التحكم بتدفق الغذاء والدواء والطاقة لإنتاج حالة دائمة من الهشاشة.

ضمن هذا الإطار، يمارس ما نُسميه بـ "تقنين الحياة"، حيث تتحول أبسط مقومات البقاء -الماء، الغذاء، الحركة- إلى امتيازات مؤقتة قابلة للسحب في أي لحظة، وهكذا يُعاد تعريف الحياة نفسها كحالة استثنائية، في حين يتحول البقاء إلى معركة يومية تُستنزف فيها طاقة المجتمع، ما يحدّ من قدرته على المقاومة أو حتى الاستقرار.

الصمت الدولي كغطاء وظيفي

لا يمكن فهم ما يجري دون تفكيك البعد الدولي، حيث يتحول الصمت من حالة سلبية إلى أداة فاعلة ضمن معادلة الصراع؛ نصفه بـ "الغطاء الوظيفي للصمت"، فالمواقف الدولية التي تكتفي بالتعبير عن القلق أو الدعوة إلى ضبط النفس، تُنتج في الواقع مساحة آمنة لاستمرار الوقائع على الأرض.

هذا الصمت ينبع من إدارة محسوبة للتوازنات، حيث تُفضّل القوى الدولية الحفاظ على استقرار هشّ بدل الدخول في مواجهة سياسية حقيقية، وهنا يصبح الخطاب الدبلوماسي جزءًا من المشكلة، إذ يُعيد إنتاج الحدث بلغة محايدة تُفرغه من طبيعته كفعل قسري.

تقارير منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش وثّقت أنماطاً متكررة من الخروقات والانتهاكات، إلا أن هذا التوثيق، بالرغم من أهميته، لم يُترجم إلى آليات ردع فعلية، وبذلك يتحول التوثيق إلى أرشفة للأذى بدل أن يكون أداة لإيقافه، بينما يستمر الواقع في التشكّل تحت مظلة صمت يمنحه الشرعية الضمنية.

مآلات المشهد.. تثبيت واقع جديد أم انفجار مؤجل؟

أمام هذا المسار المتصاعد، يقف المشهد عند مفترق حاد بين احتمالين: إما تثبيت الأمر الواقع المتدرّج، أو انفجار مؤجل يعيد خلط الأوراق، السيناريو الأول يقوم على نجاح استراتيجية التوسّع الزاحف في فرض حدود جديدة دون مواجهة شاملة، مستفيدة من تآكل التهدئة واستمرار الغطاء الدولي، في هذه الحالة تتحول التغييرات الميدانية إلى حقائق دائمة، ويُعاد تعريف غزة ضمن حدود أقل ومساحة أضيق.

أما السيناريو الثاني، فينطلق من فرضية أن هذا التراكم سيصل إلى نقطة تشبّع حرجة، حيث لا يعود المجتمع قادراً على امتصاص مزيد من الضغط، ما يفتح الباب أمام انفجار قد يكون أوسع من مجرد جولة تصعيد تقليدية. فـ "ديناميكيات الاختناق"، حين تبلغ ذروتها، لا تؤدي دائماً إلى الانهيار الصامت، ولكن قد تُنتج ردود فعل غير متوقعة.

بين هذين المسارين، يبقى العامل الحاسم هو كيفية تفاعل العناصر الثلاثة: وتيرة التقدم الميداني، قدرة المجتمع على الصمود، ومستوى التدخل الدولي، لكن ما يبدو واضحاً حتى الآن أن المشهد لا يتجه نحو استقرار، بقدر ما هو يتجه نحو إعادة تشكيل عميقة، تُكتب ملامحها تدريجياً على الأرض، بينما يبقى السؤال مفتوحاً:

هل ما نشهده هو نهاية مرحلة، أم تمهيد لمرحلة أكثر عنفاً؟

في غزة تُرسم الحدود بالاقتلاع، وتُدار التهدئة كنافذة زمنية لإعادة تشكيل الواقع. الخطّ الأصفر هو اختبار مفتوح لمعنى العالم حين يعجز عن وقف الجريمة أو يختار تجاهلها، وما بين زحفٍ بلا إعلانٍ وصمتٍ بلا مساءلة، تتكوّن خريطة جديدة؛ خريطة تُكتب بالنار والجوع، وتُثبتها لحظة صمتٍ أطول من اللازم.

صراخ في زمن الأفول... تناقضات ترامب أضغاث أحلام أم هلوسة سكـــــــران؟

علي المرشدي

من حق أي إنسان أن يحلم، وأن يخطط لتحقيق أحلامه وأهدافه بما يستطيع دون كلل أو ملل. (من رام وصل الشمس حاك خيوطها سبباً إلى آماله وتعلقاً). ومن الناس من يسلك كافة السبل المشروعة وغير المشروعة للوصول إلى أحلامه تحت عنوان (الغاية تبرر الوسيلة) ، ومنهم من تأبى نفسه ذلك، فما شراء النصر بالجور أو بالخداع والمكر إلا جنوح إلى هاوية الرذيلة. فالدنيا زائلة والمواقف باقية، والنفس مصيرها في غد، لحد، مهما وسع الدفان فيه، لن يخرج منه إلا يوم الحشر،(يومئذ على الكافرين عسير) والغريب أن الإنسان يدرك تلك الحقيقة، لكنه يتمادى في غيه للوصول إلى أهدافه أياً كانت الأهداف و السبل، غير مبالي بسوء المصير. والتاريخ مليء بنماذج من الفريقين: (فريق في الجنة وفريق في السعير)، ذلك وعد الله (وعد غير مكذوب) ، (ومن أصدق من الله قيلاً) ؟.

و في واقعنا المعاصر، يطل علينا ترامب بين الفينة والأخرى بتصريحات وتغريدات يختلط فيها الصدق والكذب، والجد والهزل، والوعد والوعيد والمدح والنقيض والإقدام والإحجام ، حتى يظن بالرجل حماقة وما هو بالأحمق ، بل يتحامق قاصدا خلط الأوراق وتشوش الرؤى ، سعياً لتحقيق غاياته بأي ثمن. لكن سرعان ما ينقلب السحر على الساحر ، فينفضح كذبه ، وتخيب ألاعيبه ، فحبل الكذب قصير، وكثرة التناقضات تفضح صاحبها عاجلاً أم آجلاً. لتبقى الحقيقة كالشمس ناصعة ، كاشفة بانه خسر المعركة ، وخسر المفاوضات ، وان حال الإعلان عنها سحب ضلال الإعلام العبري ، وقد آن الأوان للعالم أن يستفيق من غفلته ، ويتحرر من عبوديته ، فيرسم مستقبله بعيدا عن غطرسة امريكا ، ووهم عظمتها المتصدع على صخور مضيق هرمز .

لقد تحولت الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في عهد ترامب إلى أحلام يقظة يصرخ بها بأعلى صوته، متوهماً أن العالم لا يزال على استعداد لتقديم ولاء الطاعة لواشنطن ، يردد بصوت عال : أمريكا أولاً، و على العالم أن يدفع ثمن البقاء تحت الوصاية الأمريكية ، وصف حكام الخليج بلغة الاستهزاء والاستحقار بالبقرة الحلوب ، نال من قادة أوروبا علناً، يحتقر هذا ويوبخ ذاك ، في مشاهد تفضح الاستعلاء الأمريكي ، وما بعد الاستعلاء إلا الهبوط و الهاوية ، وتلك نتيجة حتمية لسنن الله في الحياة ، وبالعكس مما رسم له ساسة البيت الأبيض كانت النتائج مخيبة لأحلامهم ، فبدلاً من أن تكون أمريكا أولاً، أصبحت أمريكا وحيدة في عزلة تطلب المدد من حلفاء ، فيدرك الحلفاء خطر غطرستها وخطر ما يخطط له ترامب ، فيعلنون رفضهم مشاركته في حرب سجرها بتحريض من تل أبيب ، لترميم امبراطورية بان تفككها وزوالها ، أراد ترامب أن يعيد صياغة العالم وفق مقاس أحلامه، لكنه فوجئ بأن العالم قد تغير، وأن إمبراطورية القطب الأوحد آخذة في الأفول. فها هو حلف الناتو يخذله، ودول الاتحاد الأوربي يعتذرون عن انقاذه مما صار اليه ، بعض قادة حلف الناتو يفكرون جدياً في إنشاء تحالف عسكري دون أمريكا، محملين إياه مسؤولية الأزمات الاقتصادية العالمية و الحروب التجارية، و ارتفاع أسعار الطاقة، و إغلاق مضيق هرمز، وشلل الإمدادات النفطية.

ان *احلام ترامب قادته إلى إعلان عدائه لكل الجنسيات، ولا سيما دول الشرق الأوسط بشكل عام والدول الإسلامية والعربية بشكل خاص* و كانت حصة إيران من ذلك العداء تفوق جميع ما تضمره نفسه المريضة من حقد وضغينة. إن عداءه لإيران ليس وليد اللحظة، ولا هو ناتج عن البرنامج النووي الإيراني أو ملف حقوق الإنسان، بل هو امتداد لسياسات أمريكية تراكمية تعود إلى عام 1979. صحيح أن أمن إسرائيل يشكل هدفاً استراتيجياً لواشنطن، لكن النفط وممرات الطاقة في منطقة الخليج لا تقل أهمية. بل إن هناك هدفاً أعمق: محاصرة الصين وروسيا ، ولا يكون ذلك إلا بسقوط ايران ، *فالسيطرة على مضيق هرمز وطريق الحرير ، و نفط الخليج ، طريق لخنق الصناعة الصينية وتجفيف موارد روسيا* ، ولهذا السبب تحديداً، تقف الصين وروسيا إلى جانب إيران في تحالف استراتيجي ، ليس حباً بها، و لا خوفا منها ، بل لأنها تمثل الجدار الذي يرتطم به جنون الهيمنة الأمريكية. إنه تحالف إستراتيجي قائم على المصالح، يقدم دعماً في المجالات الاستخباراتية والعسكرية والدبلوماسية، دون تورط مباشر في الصراع الدائر ، تفاديا لسقوط هذا الجدار، الذي بسقوطه يصبح الطريق ممهداً لابتلاع بقية المنطقة، والالتفاف على موسكو من الجنوب، وخنق بكين من الغرب.

إن جنون العظمة الذي تلبس ترامب جعله يفقد بوصلة الصواب ، هدد بسحق حضارة امة ، فإذا به يتوسل باكستان لإقناع من هدد بسحق حضارتهم بقبول الهدنة لوقف الحرب وإجراء المفاوضات ، عله يكسب في ميدان الدبلوماسية ما عجز عنه في ميدان التوحش ، ومع أحقية سقف المطالب الإيرانية وإصرارها على نيل حقوقها على طاولة إسلام آباد ، أعلن حصارا بحريا على الموانئ الإيرانية ، وقام بقرصنة إحدى السفن الإيرانية ، ليوهم العالم باستمرار تحكمه بزمام الأمور ، فردت إيران بما يفقد الصواب الأمريكي ويعيد كفة الميزان لصالحها ، فقامت باستهداف بعض السفن وحجز سفن أخرى ، في تحد يعلن انها حاضرة لجميع الاحتمالات ومستعدة لخلق عالم جديد ، ليس فيه امريكا ، و فيما تعلو و تخفت صيحات ترامب لتغطي فشله بكسر شوكة إيران وطي صفحة المقاومة، كسرت إيران معادلات الردع التكنولوجي والعسكري لأمريكا واسرائيل ، ورجحت كفة محور المقاومة على أمريكا وإسرائيل بالرغم من التفوق التكنولوجي و العسكري لأمريكا وإسرائيل ، أظهرت ايران للعالم أن الترهيب العسكري والتفوق التكنولوجي والإعلامي لم يعد يجدي نفعاً أمام إرادة الشعوب الحرة.

أراد ترامب خنق إيران استجابة لإسرائيل، فخنق أسواق الطاقة العالمية وعاقب المنتجين أنفسهم، الذين راهنوا على البوارج الحربية الأمريكية في تحقيق مصالحهم ، حارب إيران، فخسر الناتو، وابتعدت أوروبا، وخذلته لندن، في حين مدّت الصين وروسيا جسور التقارب مع طهران لقطع الطريق على أحلامه.

بات ترامب اليوم في مأزق وجودي لا يجد مخرجاً منه. استطلاعات الرأي في امريكا تظهر تراجع شعبيته إلى 30% بسبب حروبه. والنفط الذي حارب من أجله تحول إلى وقود أحرق أوهامه وشتت حلفاءه ، إعلانه المفاجئ بتمديد وقف إطلاق النار بشكل أحادي ولأجل غير مسمى، هو إعلان يحمل في طياته اعترافاً ضمنياً بالفشل على كافة المستويات ، فشل في الحرب منذ اليوم الاول كما فشل في المفاوضات منذ الإعلان عنها ،خسر ترامب الحرب كما خسر المفاوضات ، لكنه ما زال يكابر ويحاول تسويق التراجع على أنه إنجاز .

جعل امريكا في ورطة حقيقية فمن جهة، لا يستطيع إنهاء الحرب دون لقطة نصر أو صورة انتصار تحفظ لأمريكا هيبتها أمام حلفائها و العالم . ومن جهة أخرى، يخشى العودة إلى الحرب بشكل كامل بسبب استنفاد أغراضها وتداعياتها وتكلفتها العالية ، ومن جهة ثالثة، لا يستطيع الذهاب إلى تفاوض حقيقي بعد فقدان أوراق قوته في مضيق هرمز ، وصحراء أصفهان .

إن ما نراه اليوم من تخبط ترامب في تغريداته وتصريحاته ليس مجرد سياسة خاطئة، بل هو هلوسة إمبراطورية تعالج سكرات الموت ، هي مرحلة لم تعهدها أمريكا من قبل. وربما تكون بداية السقوط، كما يرى ابن خلدون في مقدمته، الذي يؤكد فيها أن الدول تمر بأطوار ثلاث: النشأة، القوة، ثم الهرم والسقوط. وغالباً لا يتجاوز عمر الدولة ثلاثة أجيال (حوالي 120 عاماً)، يبدأ الجيل الأول بالبناء، والثاني بالاستقرار، والثالث بالترف والانهيار ،و قد اجتمعت عوامل الزوال من اختلاط الصدق بالكذب، وكثرة القتل، وسوء التدبير في سياسات ترامب التي جعلت من أمريكا دولة منبوذة حتى من حلفائها التقليديين.

إن أحلام اليقظة التي يعيشها ترامب، كزعيم أعلى للعالم ، على الجميع طاعته، اصطدمت بحائط الصد الإيراني الذي بدد احلام يقظته إلى واقع مر يتجرعه على مضض ، فلا هو يستطيع إكمال الحرب ولا إيران ترضخ لمطالبه، تغريداته وتصريحاته لا تصنع انتصارات، و تناقضاته لا تبني ما هدمته غطرسته ، لكنها ملاذه مما جنته يداه ، إعلان نفسه يسوعا او مبعوثا من السماء لنشر السلام ، لن تغير حقيقة إجرامه ، ولن تغير سنن الله في حتمية زوال إمبراطوريات الظلم وإن طالت مدتها ، ما دام هناك من يؤمن بالحق و يدافع عن الحق ، أن الدول التي تبنى على الظلم وتستمد وجودها من دماء الشعوب مصيرها - لا محالة - الفناء.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

بين فرحة الميلاد ونزيف الذاكرة... الجريح عليان يصارع النسيان تحت سقف خيمة ممزقة

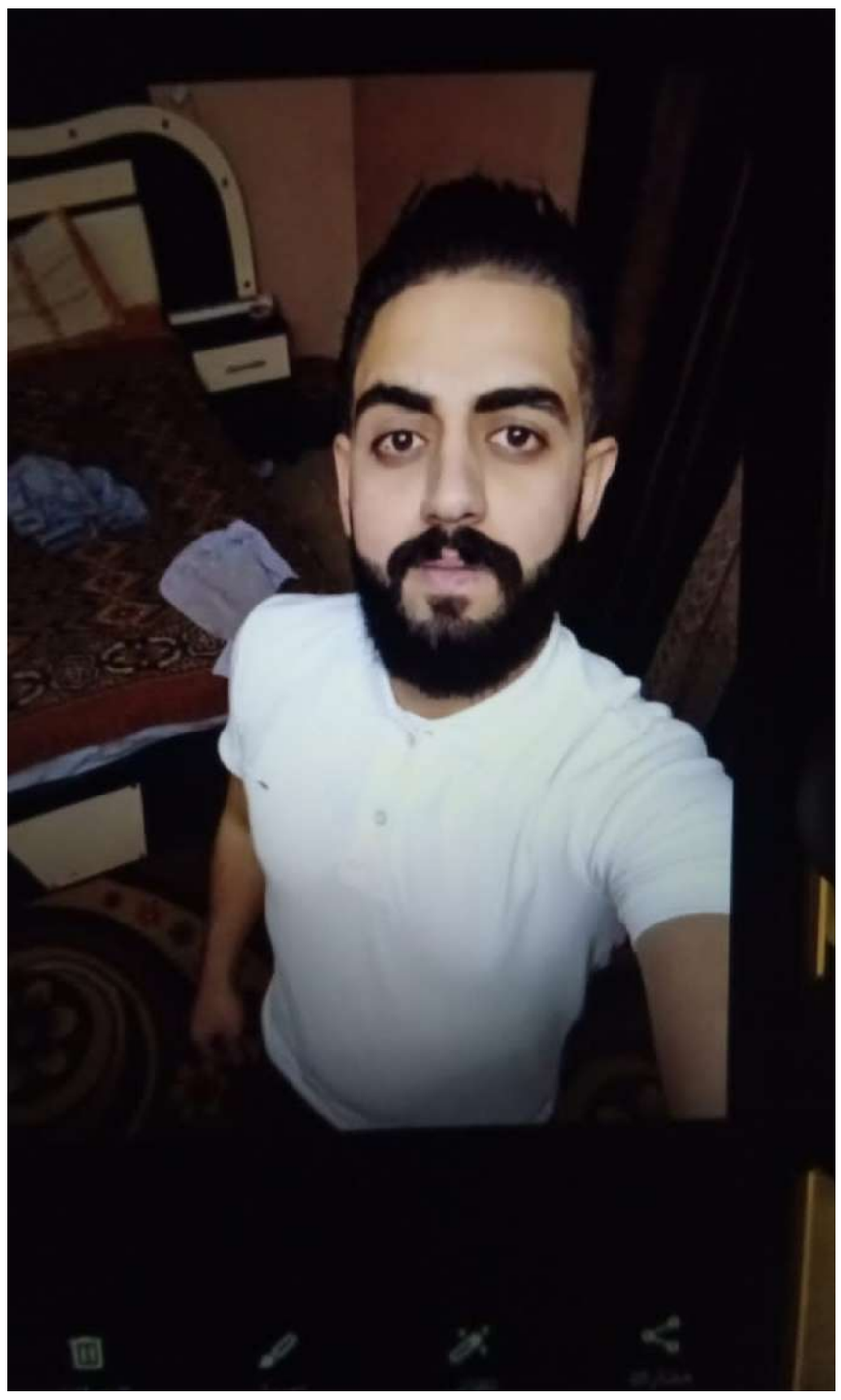

غزة/ محمد حجازي:

في غزة، لا تكتمل فرحة الولادة دائمًا، إذ كثيرًا ما تختطفها نيران الحرب وتحوّلها إلى حكاية ألم مفتوحة. هكذا انقلبت لحظة انتظار المولود الجديد لدى الشاب علي سهيل عليان (33 عامًا) إلى مأساة إنسانية قاسية، بعدما حرمته إصابة خطيرة في الرأس من ذاكرته، ليجد نفسه غريبًا عن زوجته وأطفاله، يعيش داخل جسده بلا ماضٍ، وتحت سقف خيمة لا تقيه وجعه.

لم يكن علي يعلم أن خروجه لتأمين احتياجات زوجته، التي كانت ترقد في المستشفى استعدادًا لولادة طفلهما الثاني «يزن»، سيكون آخر مشهد يحتفظ به عقله قبل أن تداهمه غارة إسرائيلية، تقلب حياته رأسًا على عقب.

تزوج علي قبل سنوات، وعاش مع زوجته هديل ستة أعوام من الانتظار والدعاء حتى رزقا بطفلتهما الأولى «أيلا»، ثم «يزن» الذي أتم شهره السابع، ليأتي ميلاده في ظل الحرب محمّلًا بفرح ناقص سرعان ما تحوّل إلى مأساة.

فرحة مسروقة عند بوابة الميلاد

تروي زوجته هديل أحمد هاشم (25 عامًا) تفاصيل اللحظة التي غيّرت كل شيء لصحيفة «فلسطين»، قائلة: «كان علي ينتظر قدوم يزن بشوق كبير، وكأنه يعوّض سنوات الحرمان. يومها، وبينما كنت في غرفة الولادة، خرج ليجلب ملابس الطفل واحتياجاته، لكن الغارة كانت أسرع من أحلامه».

لم يعد علي حاملًا ثياب مولوده، بل عاد جسدًا مثخنًا بالشظايا، بعدما استهدفته غارة أثناء توجهه إلى المستشفى، لتبدأ رحلة طويلة من الألم، انتهت بفقدانه ذاكرته في اللحظة ذاتها التي أبصر فيها ابنه النور.

وبحسب التقارير الطبية، فإن إصابته تُعد بالغة الخطورة، إذ استقرت شظية في الجانب الأيمن من رأسه واخترقت الجمجمة إلى الجهة اليسرى، مخلّفة دمارًا واسعًا في الخلايا العصبية، ما أفقده القدرة على المشي، وسلبه ذاكرته بالكامل.

حياة بلا ذاكرة

تصف هديل حال زوجها بمرارة: «يصاب بنوبات تشنج عنيفة، ويضرب رأسه محاولًا استعادة أي شيء، لكنه لا يتذكرنا. ينظر إليّ وكأنني غريبة، ولا يعرف أن يزن ابنه الذي انتظره طويلًا».

وتتابع والدموع تسبق كلماتها: «أصعب اللحظات حين تناديه أيلا بكلمة ‹بابا›، تنتظر حضنه، لكنه يحدّق بها بذهول. أما يزن، فيكبر دون أن يشعر بحنان والده ولو مرة واحدة».

وتضيف بصوت مختنق: «أحيانًا أتمنى أن يغضب أو يناديني باسمي، أي شيء يثبت أنه ما زال هنا. لكني أراه غريبًا في جسد من أحببت. أبكي عليه وعلى ذاكرته التي كانت مليئة بأحلامنا».

معاناة تتفاقم داخل الخيام

على مقربة من خيمة علي، يعيش شقيقه الأكبر رجب عليان (38 عامًا)، الذي يصف حال أخيه قائلًا: «الإصابة في الرأس أفقدته وعيه وحياته كما عرفناها. نوبات التشنج التي يعانيها مرعبة، بين صراخ مفاجئ وصمت تام».

ويشير إلى أن بيئة النزوح تزيد من معاناة علي: «نعيش في خيام تفتقر لأبسط المقومات، بينما يحتاج إلى رعاية خاصة وهدوء، لكن الحرارة والغبار والضجيج تفاقم حالته».

قبل الحرب، كان علي قد أنهى تجهيز شقته الجديدة ليبدأ حياة مستقرة، إلا أن القصف دمّر كل شيء، لتتحول أحلامه إلى ركام، وتُجبر عائلته على النزوح إلى خيمة مهترئة.

حلم العلاج المؤجل

لا تتوقف مأساة علي عند حدود الإصابة، بل تمتد إلى واقع آلاف الجرحى في غزة، الذين ينتظرون فرصة سفر للعلاج عبر معابر مغلقة. ويؤكد شقيقه أن بقاءه دون علاج مناسب يعني «إعدامًا بطيئًا»، في ظل انهيار المنظومة الصحية.

وفي وقت تتحول فيه الخيام إلى ما يشبه غرف إنعاش بدائية، تتآكل فرص النجاة يومًا بعد يوم، وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

ويختتم رجب مناشدته بدعوة المؤسسات الدولية للتدخل العاجل، للسماح بسفر شقيقه لتلقي العلاج، بينما تقول هديل: «لا نطلب المستحيل، فقط نريد فرصة علاج قد تعيد لعلي ذاكرته، ليعود أبًا يحتضن أطفاله الذين سُرقت فرحته بهم».

مخيم "دار السلام" في الزيتون... نزوح بلا أمان تحت نيران يومية وحصيلة من الشهداء والإصابات

غزة/ صفاء عاشور:

في جنوب حي الزيتون شرق مدينة غزة، وتحديدًا في شارع 8، يختزل مخيم "دار السلام" واحدة من أكثر صور المعاناة قسوة، إذ يعيش مئات النازحين تحت تهديد يومي مباشر، مع إطلاق نار متكرر واستهداف مستمر من قبل قوات الاحتلال، ما حوّل المخيم إلى منطقة مكشوفة على الخطر، خاصة لقربه مما يُعرف بـ"الخط الأصفر".

لم يكن النزوح إلى المخيم خيارًا، بل هروبًا من قصف دمّر المنازل، إلا أن العائلات وجدت نفسها في واقع أشد هشاشة؛ خيام رقيقة لا تقي حرًا ولا رصاصًا، وموقع مفتوح يجعلهم عرضة للاستهداف في أي لحظة.

يقول خالد أبو أحمد: "هربنا من القصف بحثًا عن الأمان، لكننا وجدنا أنفسنا أمام خطر جديد. الرصاص يصل إلى داخل الخيام، وأطفالنا يعيشون في خوف دائم". ويضيف أن إطلاق النار لا يتوقف، خاصة ليلًا، "نشعر أننا تحت مرمى النيران طوال الوقت، ولا يوجد مكان آمن، حتى داخل الخيمة".

ويتابع بأسى لصحيفة «فلسطين»: "إطلاق النار أصبح عادة يومية تستمر لساعات، والرصاص يتطاير فوق رؤوسنا... يقولون إن هناك هدنة منذ أشهر، فأين هي؟".

من جانبها، تقول علا عاشور: "نحن لا نطلب سوى الأمان. نريد سواتر تحمينا من الرصاص، نريد أن نعيش دون خوف. أعمارنا ذهبت في الحروب، لكن ما نعيشه اليوم أصعب، نحن عاجزون عن حماية أطفالنا".

وتوضح أنها تخشى على أطفالها حتى من الخروج أو الابتعاد عنها، بسبب إطلاق النار وعمليات النسف المتواصلة، التي قد تصل شظاياها في أي وقت، مطالبةً بدعم إنساني عاجل يشمل الغذاء والخدمات الصحية.

إصابات أسبوعية وخطر دائم

تعكس شهادات النازحين واقعًا يوميًا مثقلًا بالخطر، إذ يؤكد السكان تسجيل إصابات بشكل أسبوعي نتيجة إطلاق النار، بعضها خطير، في ظل ضعف الإمكانيات الطبية وصعوبة الاستجابة للحالات الطارئة.

ويعاني حي الزيتون، خاصة مناطقه الشرقية والجنوبية، من تصعيد متواصل، يشمل القصف وإطلاق النار وفرض مناطق عازلة بالقوة، ما يضع السكان أمام خيارين قاسيين: النزوح أو البقاء تحت التهديد.

ويؤكد الأهالي أن المناطق القريبة من خطوط التماس تتعرض لاستهداف متعمد أو عشوائي لأي حركة، حتى لو كانت لمدنيين عزل، ما خلق حالة من الرعب المستمر.

"الخط الأصفر".. حدّ الموت المفتوح

يشكّل "الخط الأصفر" مصدر التهديد الأبرز لسكان المخيم، إذ يُستخدم كمصطلح ميداني للإشارة إلى منطقة عازلة يفرضها الاحتلال داخل قطاع غزة. والاقتراب من هذا الخط يعني، في كثير من الأحيان، التعرض لإطلاق النار المباشر دون إنذار، خاصة في ظل غياب حدود واضحة له، ما يجعله خطرًا دائمًا يلاحق المدنيين.

من جهته، يؤكد المتحدث الإعلامي باسم المخيم، محمد الراعي، أن الأوضاع لم تعد تُحتمل في ظل استمرار الاستهداف وغياب أي حماية.

ويقول: "المخيم يتعرض بشكل متكرر لإطلاق النار، ما أدى إلى إصابات أسبوعية، إضافة إلى سقوط شهداء. نحن في منطقة مكشوفة بالكامل، بلا سواتر أو وسائل حماية".

ويشير إلى استشهاد اثنين من سكان المخيم خلال الأشهر الماضية؛ أحدهما من عائلة سلمي في فبراير 2026، وآخر من عائلة بدوي في منتصف أبريل 2026، في مشهد يعكس حجم الخطر الذي يلاحق النازحين حتى في أماكن لجوئهم.

ويضيف أن قرب المخيم من "الخط الأصفر" يضاعف التهديد، إذ قد تُفسَّر أي حركة داخله على أنها خطر، ما يعرض السكان لإطلاق النار.

ويحذر الراعي من أن تأثير هذا الخط لا يقتصر على المناطق الملاصقة له، بل يمتد إلى الأحياء السكنية، حيث يصل إطلاق النار إلى داخل المنازل والخيام، مؤثرًا على حياة آلاف المدنيين.

ويدعو إلى تحرك عاجل من المؤسسات الإنسانية والإعلامية لنقل صورة ما يجري، والضغط لتوفير الحماية، وعلى رأسها إقامة سواتر رملية حول المخيم.

يبقى مخيم "دار السلام" نموذجًا صارخًا لمعاناة النازحين في غزة، حيث يتقاطع النزوح مع تهديد يومي مفتوح، في ظل غياب الحماية واستمرار الخطر، فيما تتصاعد النداءات لإنقاذ مئات المدنيين الذين يعيشون على حافة الموت.

مصطفى محمد أبو السعود

منصة الأفكار

الجماعات الوظيفية في غزة... مشروعٌ فاشل

في موسوعته الشهيرة «اليهود واليهودية والصهيونية» وفي الجزء الأول منها، تطرق الدكتور عبد الوهاب المسيري لقضية «الجماعات الوظيفية» التي يصنعها المستعمر بعد ترك البلاد لصناعة مشهد جديد شامل في البلد التي سيطر عليها، أو يصنعها النظام الحاكم في الدولة، وعرفها المسيري بأنها «جماعات بشرية يتم توظيفها داخل مجتمع ما لأداء دور محدد يخدم مصالح السلطة أو النظام دون أن تكون جُزءًا أصيلاً من البنية الاجتماعية الكاملة»، وبمعنى آخر هي «جماعات تُستخدم أكثر مما تندمج»، وذلك لتحقيق عدة أهداف منها، تسهيل السيطرة على البلد، وتخفيف حجم الخسائر التي قد يتلقاها لو لم تكن تلك الجماعات موجودة، وله فيها مآرب تخلقها الظروف الزمانية المستجدة.

ما سبق يصلح إسقاطه على الجماعات الوظيفية التي صنعها الاحتلال في الدول التي احتلتها، مثل جنوب لبنان حيث أسست عن طريق الضابط اللبناني المنشق» انطوان لحد» ما تم تسميته « جيش لبنان الجنوبي» وجعلت منه قوة أمنية خدماتية ومنحته بعض الحقوق والامتيازات التي تساعده على تحقيق أهدافها في إبقاء لبنان تحت سيطرة القلق والاستنزاف، وبقيت تلك الجماعة حتى انسحاب إسرائيل من لبنان عام2000.

وفي غزة، لجأ الاحتلال لتشكيل جماعات وظيفية تخدمه من خلال مساعدته على تحقيق مالا يمكن تحقيقه إلا بها، وهذه الجماعات ترأسها شخصيات منبوذة من المجتمع الفلسطيني وبعضها كان له صفة رسمية في بعض المؤسسات الرسمية الفلسطينية.

التحق بهذه الجماعات عناصر لهم سوابق جنائية، وهذا الوتر قد عزف عليه الاحتلال لاستقطابهم وضمهم لصفوفه، من خلال الابتزاز والوعود الكاذبة بأنه يسعى لتحرير غزة وأهلها من حكم حماس، وبأنهم سيكون لهم حظ وافر في النظام الذي سيكون بعد إزالة حكم حماس من المشهد السياسي.

هذه الجماعات الوظيفية خاصة في غزة واجهت نفوراً شعبياً واسعاً، إذ إن فكرة العمالة مع الاحتلال مسألة ليست سهلة في قاموس الشعب الفلسطيني، لذا سعت الكثير من العائلات لمنع أبنائها من الانضمام لتلك الجماعات، حتى العائلات التي انضم أحد أبنائها للجماعات تم تهديده بالتبرؤ منه، إن لم يعد للحضن الوطني، وقد نجحت جهود وساطات عائلية في إعادة أبنائها للحضن الوطني بضمانات من المقاومة بالعفو عنهم ما لم يكن جُرمهم يستحق العقاب الشديد.

نختم بما وجب التأكيد عليه بأن البعض يبرر لجوأه للانضمام لتلك الجماعات بأنه بسبب اختلافهم مع حماس، هنا نقول إن هذا عذرٌ أقبح من ذنب، فالاختلاف مع حماس شيء متاح ومباح، والخيانة شيءٌ محرّم ومجرّم، فلكل شخص الحق في الاختلاف مع حماس، لكن ليس من بوابة خيانة الوطن، واعلم أن العدو يقذف بك في مهاوي الردى، ولن يحميك حين تنتهي مهمتك، فارجع إلى حضن الوطن، فالتاريخ لا يرحم والثوار لا ينسون من خانهم.

مقتل جندي إسرائيلي بمسيّرة مفخخة وتصاعد التوتر جنوب لبنان

بيروت/ فلسطين:

أفادت مصادر عبرية، مساء أمس، بمقتل جندي إسرائيلي من جراء استهدافه بمسيّرة مفخخة في جنوب لبنان، في حادثة تعكس تصاعد التوتر الميداني رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وذكرت المصادر أن القتيل كان سائق جرافة يعمل مع جيش الاحتلال، وقد استُهدف بمسيّرة انتحارية، فيما أعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية، مؤكدًا استهداف جرافة عسكرية أثناء قيامها بهدم منازل في مدينة بنت جبيل باستخدام مسيّرة «انقضاضية»، وتحقيق إصابة مباشرة. وفي بيان منفصل، أعلن الحزب تنفيذ عملية ثانية استهدفت دبابة من طراز ميركافا في بلدة القنطرة، مشيرًا إلى إصابة مباشرة أيضًا، دون تأكيد إسرائيلي رسمي حول حجم الخسائر.

بالتوازي، نقلت وسائل إعلام عبرية عن بنيامين نتنياهو تحذيره من هشاشة وقف إطلاق النار، خلال إبلاغه دونالد ترامب بأن عدم الرد على هجمات حزب الله سيزيد من جرأته، وسط مخاوف إسرائيلية متزايدة من تنامي تهديد المسيّرات.

كما أشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى حالة إحباط لدى قادة الوحدات العسكرية في الجنوب، نتيجة تصاعد هذا التهديد.

ويأتي ذلك في ظل استمرار التوتر رغم هدنة أُعلنت في 17 أبريل الجاري، وتم تمديدها لثلاثة أسابيع، بينما يؤكد حزب الله أن عملياته تأتي ردًا على خروقات إسرائيلية متواصلة للاتفاق.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 11 ذو القعدة 1447هـ 29 أبريل/ نيسان
Wednesday 29 April 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

الاحتلال يصنّف 5 منصات إعلامية فلسطينية «منظمات إرهابية»

الناصرة/ فلسطين:

صنّف وزير الحرب في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أمس، خمس منصات إعلامية فلسطينية أنها «منظمات إرهابية»، بزعم ارتباطها بحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

ونقل موقع تايمز أوف العبري عن جهاز الأمن العام «الإسرائيلي» (الشاباك) أن القرار يستهدف منصات «قدس بلس»، و«ميدان القدس»، و«القدس البوصلة»، و«المعراج»، و«العاصمة»، مدعيًا أنها «تعمل تحت ستار الصحافة المشروعة في حين تشكل أذرعًا تحريضية لحركة حماس».

وبموجب القانون الإسرائيلي، يترتب على هذا التصنيف تجريم أي نشاط مرتبط بهذه المنصات، مع منح قوات الاحتلال صلاحيات ملاحقة القائمين عليها أو المروجين لمحتواها.

ويأتي هذا القرار في سياق تصعيد مستمر ضد المحتوى الفلسطيني، إذ يواصل الاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات استهداف الرواية الفلسطينية في الفضاء الرقمي، لا سيما منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وفي أواخر شباط/فبراير الماضي، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن كاتس وقّع أمرًا عسكريًا يصنّف عددًا من المنابر الإعلامية الفلسطينية «إرهابية» استنادًا إلى قانون مكافحة الإرهاب، وذلك بناءً على توصية مباشرة من جهاز الشاباك.

كما كثّف الاحتلال خلال شهر رمضان الماضي إجراءاته بحق الصحفيين في القدس، بما في ذلك استخدام سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى، في محاولة للحد من توثيق الانتهاكات اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال والمستوطنون.

وتُظهر بيانات صادرة عن مراكز متخصصة انتشار ملايين خطابات التحريض والكراهية باللغة العبرية، في مقابل تشديد الرقابة على المحتوى الفلسطيني، وملاحقة الحسابات الداعمة لفلسطين عبر الحذف وتقليص الوصول.

تحذير أمني من تداول الأخبار غير الموثوقة في غزة

غزة/ فلسطين:

حذر موقع «المجد» الأمني أمس، من تداول الأخبار غير الموثوقة، داعيا إلى ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية وتجنب التفاعل مع ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون تحقق.

وقال الموقع في بيان، إن "جهات معادية تسعى في الآونة الأخيرة إلى إرباك الجبهة الداخلية عبر نشر أخبار مفبركة"، داعيا المواطنين إلى توخي الحذر وعدم الانجرار وراء هذه المعلومات.

وأضاف البيان أن بعض الروايات المتداولة قد تكون خاضعة لاعتبارات أمنية أو رقابية، ما يستدعي التعامل معها بحذر، والتأكد من دقتها قبل تداولها.

وشدد على أهمية الوعي المجتمعي في مواجهة "حملات التضليل"، مؤكدا ضرورة الاعتماد على القنوات الرسمية للحصول على المعلومات الدقيقة.

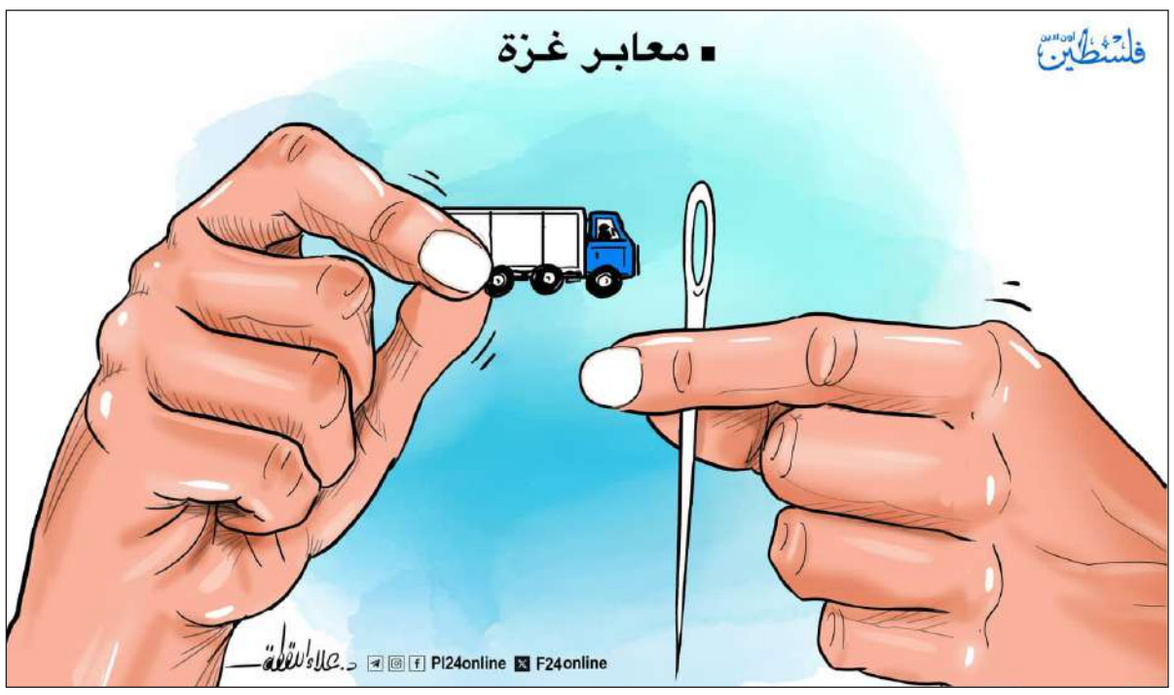

عينٌ تنتظر النور... ميرا تُقاوم العتمة تحت وطأة الحصار

غزة/ هدى الدلو:

على مقربةٍ من ركام منزلٍ دمّرته الحرب، نُصبت خيمةٌ صغيرة تحاول عائلة الطفلة ميرا راني حبوب أن تصنع فيها ما تبقى من حياة. هناك، كانت ميرا ذات العامين تكتشف العالم ببراءتها الأولى، غير مدركة أن عينها الصغيرة ستدخل سريعًا في مواجهة قاسية مع الألم، في واقع يضيق فيه الأمل تحت وطأة الحصار ونقص العلاج.

عادت العائلة إلى المكان الذي كان يومًا بيتًا يعجّ بالحياة، حيث الذكريات المعلّقة على الجدران وضحكات الأطفال التي كانت تملأ الأركان. لم يبَق من المنزل سوى أثره، لكن والدها راني حاول أن يمنح أبناءه شعورًا بالأمان، وأن يقنعهم بأن الألم قد مضى، وأن القادم ربما يكون أقل قسوة.

غير أن الحرب لم تمهلهم طويلًا. ففي الثامن والعشرين من كانون الأول/ديسمبر 2025، دوّى انفجار جديد إثر استهداف منزل مجاور، لتنهمر الشظايا وبلاط السيراميك كالمطر، وتصيب عين ميرا اليسرى. في لحظة واحدة، سقطت الطفلة وسط صرخات عائلتها، وتحول المشهد من محاولة نجاة إلى مأساة أخرى.

حملها والدها مسرعًا إلى مستشفى العيون، وقلبه يرتجف خوفًا عليها. ويروي لصحيفة «فلسطين» تفاصيل ما جرى، موضحًا أن ميرا خضعت لأربع عمليات جراحية في القرنية والعدسة، تم خلالها استئصال العدسة

المصابة. إلا أن ضعف الإمكانيات الطبية ونقص المعدات حالا دون استعادة بصرها.

ومنذ ذلك الحين، فقدت ميرا الرؤية في عينها اليسرى، فيما يؤكد الأطباء أن الشظية لم تصل إلى الشبكية، ما يبقي باب الأمل مفتوحًا أمام إمكانية علاجها، شريطة إجراء عملية عاجلة خارج قطاع غزة.

يقول والدها بصوت يختلط فيه الرجاء بالألم: «أخبرني الأطباء أن علاج ميرا ممكن، لكنها تحتاج إلى السفر سريعًا. لا توجد عدسات طبية في غزة، وكل يوم يمر قد يزيد معاناتها». لم تعد ميرا تلك الطفلة التي تركض بلا خوف نحو ألعابها، أو تلاحق أقرانها بضحكتها العفوية. باتت تتحسس طريقها بحذر، تتعثر أحيانًا، وتتوقف كثيرًا لتقدّر المسافات من حولها. عينها اليمنى أصبحت تتحمل العبء كاملًا، وسط مخاوف طبية من تأثرها نتيجة الضغط المستمر.

ويضيف والدها: «أكثر ما يؤلمني حين أحاول وضع القطرة في عينها، فتهرب مني باكية. هي صغيرة، لكنها تدرك أن في عينها وجعًا لا يُحتمل».

حتى القطرات التي تستخدمها ميرا ليست العلاج المطلوب، بل بدائل فرضها شحّ الدواء. وبين كل جرعة وأخرى، يتسع قلق الأب من أن يسرق الوقت فرصة الشفاء.

ولم تكن هذه المأساة الأولى في حياة راني. يستعيد ذكرياته إلى الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير 2024، حين كان نازحًا في خان يونس، فأصيب بشظايا في ظهره وقدميه جراء قصف إسرائيلي، كما أُصيب ابنه الصغير في قدمه ولا يزال يعاني صعوبة في المشي، فيما استُشهد شقيقه أمام عينيه في اللحظة ذاتها.

ويختتم راني حديثه قائلاً: «كلما ظننت أن الألم بلغ نهايته، أكتشف أن للحزن وجوهًا أخرى». ورغم ذلك، يتمسك بأمل واحد: أن تتمكن ميرا من السفر للعلاج، وأن تستعيد قدرتها على الإبصار، لترى العالم بعينيها الاثنتين، وتعرف معنى الضوء الذي حُرمت منه مبكرًا.

محمد يزيد الناظر

الدليفري في غزة... خدمة تتكيّف مع الحرب وتختصر المسافات

مع استمرار التحولات القاسية التي فرضتها الحرب على جميع جوانب الحياة في غزة، برزت خدمات التوصيل السريع "الدليفري" كنموذج حيّ للاقتصاد المرن القادر على التكيّف مع أصعب الظروف. هذه الخدمة التي كانت تُعد رفاهية نسبية في بعض الأحيان، أصبحت اليوم ضرورة يومية لشرائح واسعة من المجتمع.

قبل الحرب، اعتمدت خدمات التوصيل بشكل أساسي على الدراجات النارية والدراجات الكهربائية، ما أتاح سرعة في الإنجاز وكفاءة في تلبية الطلبات. كانت الطلبات تُدار عبر تطبيقات الهاتف ووسائل التواصل، مع انتشار ملحوظ لخدمات المطاعم، والصيدليات، والمتاجر، ما خلق سوقًا تنافسيًا وأسهم في توفير فرص عمل للشباب.

بساطة الوسيلة وقوة الإرادة

أما اليوم، فقد تغيّرت الصورة بشكل واضح. فبفعل نقص الوقود وارتفاع تكاليف التشغيل، تراجعت الدراجات النارية لصالح الدراجات الهوائية وبعض الدراجات الكهربائية المحدودة. ورغم بطء الوسيلة مقارنة بالسابق، إلا أن الخدمة لم تتوقف، بل استمرت بروح عالية من المسؤولية والإصرار.

أصبح عامل التوصيل اليوم لا ينقل مجرد طلب، بل يحمل معه جهدًا مضاعفًا، ووقتًا أطول، وتحديات يومية تتعلق بالطرق، والظروف الأمنية، وضغط العمل. ومع ذلك، يواصل هؤلاء العمل بصبر ومهنية، محافظين على استمرارية هذه الخدمة الحيوية.

قيمة اقتصادية واجتماعية متزايدة

خدمة الدليفري اليوم لا تقتصر على تسهيل الحياة، بل أصبحت عنصرًا مهمًا في دعم الاقتصاد المحلي. فهي توفر الوقت والجهد للطلبة، والموظفين، وربات البيوت، وتمكّنهم من إنجاز أعمالهم اليومية بكفاءة أكبر. كما تساهم في استمرارية عمل المشاريع الصغيرة، خاصة في ظل صعوبة التنقل.

رغم الظروف، يواصل العاملون في هذا القطاع مواكبة التطور التكنولوجي، من خلال التعامل مع وسائل الدفع الإلكتروني والحوالات المالية، ما يعكس مرونة عالية وقدرة على التكيّف مع أدوات العصر، حتى في بيئة محدودة الإمكانيات.

تحية تقدير لمن يقودون المشهد

إن من يقفون خلف هذه الخدمة، من أصحاب المشاريع إلى عمّال التوصيل، يستحقون كل الاحترام والتقدير. فعملهم لا يتطلب فقط جهدًا بدنيًا، بل يحتاج إلى نفس طويل، وصبر، ومهارة في التعامل مع مختلف أنماط الزبائن وظروفهم.

خلاصة القول

الدليفري في غزة لم يعد مجرد خدمة، بل أصبح شريانًا يوميًا يسهم في استمرارية الحياة. وبين الأمس واليوم، تغيّرت الوسائل، لكن الهدف بقي ثابتًا: خدمة الناس، وتخفيف أعباء الحياة، مهما كانت التحديات.

74 عاملًا ضحايا مخاطر العمل في 2025.. دعوات لتعزيز السلامة المهنية

رام الله/ فلسطين:

أعلن اتحاد نقابات عمال فلسطين استشهاد 74 عاملًا فلسطينيًا خلال عام 2025، في أوضاع اقتصادية صعبة ومخاطر متزايدة تهدد حياة العمال، مؤكدًا أن بيئة العمل في العديد من القطاعات ما زالت تفتقر لمعايير السلامة الأساسية. وأوضح الاتحاد، في بيان صادر عن دائرة السلامة والصحة المهنية بمناسبة اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية، أمس، أن الضحايا توزّعوا بين 20 عاملًا داخل سوق العمل في الضفة الغربية، وعامل واحد في عرض البحر، و14 عاملًا أثناء محاولتهم الوصول إلى أماكن عملهم أو العودة منها، إضافة إلى 39 عاملًا داخل أراضي الـ48. وأشار البيان إلى أن 18 عاملًا استشهدوا نتيجة إطلاق النار عليهم أو خلال الاعتقال والملاحقة واقتحام أماكن عملهم، في حين بلغ عدد من وصفهم بـ«شهداء لقمة العيش» 47 عاملًا منذ السابع من أكتوبر 2023 وحتى نهاية 2025، ما يعكس استمرار المخاطر المركبة التي يواجهها العمال الفلسطينيون.

وأكد الاتحاد أن الحق في بيئة عمل آمنة وصحية «حق أصيل لا يقبل التأجيل أو التنازل»، محذرًا من تفاقم التحديات في ظل ضعف الالتزام بإجراءات السلامة المهنية في بعض مواقع العمل، وغياب الرقابة الفاعلة، الأمر الذي يزيد من احتمالية وقوع الحوادث والإصابات.

ودعا إلى تطبيق صارم لمعايير السلامة والصحة المهنية، وتحميل أصحاب العمل مسؤولياتهم في توفير أدوات الوقاية، إلى جانب تعزيز دور الجهات الرقابية وتفعيل آليات التفتيش والمساءلة، ونشر ثقافة الوعي الوقائي عبر برامج تدريب مستمرة. كما شدد على ضرورة مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية، بما يضمن حماية أوسع للعمال، مؤكدًا استمرار جهوده النقابية للدفاع عن حقوق العمال وصون كرامتهم وتحسين شروط العمل في مختلف القطاعات.

إنفوجرافيك